



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5329) السنة العشرون - الأحد (18) كانون الأول 2022

جريدة سياسية يومية

اعتقال 44 ألف أجنبي مخالف لقوانين الإقامة

بغداد / المدى

كشف مسؤول أمني عن اعتقال نحو 44 ألف أجنبي مخالف لقوانين الإقامة العام الحالي. وقال العقيد مهندس شهيد الشمري، من مديرية شؤون الإقامة، إن القوات الأمنية اعتقلت ما يقارب 44 ألف مخالف أجنبي خلال 2022. وأضاف الشمري، أن العمالة الأجنبية تدخل العراق عبر شركات مستغلبة لكن بمدة زمنية محددة ثم يخالفون شروط الإقامة ويلقى القبض عليهم، كما هناك من يدخل بشكل غير رسمي عبر الطرق النيسمية.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

مهرجان ثقافي حقق نجاحاً كبيراً طيلة أيامه

بغداد تودع النسخة الثالثة من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب



بغداد / المدى

شهدت بغداد، أمس السبت، ختام فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بنسخته الثالثة، التي حملت اسم المفكر العراقي هادي العلوي، حيث حققت الفعاليات نجاحاً كبيراً طيلة أيامه الماضية. وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني قد افتتح فعاليات المعرض في السابع من الشهر الحالي، وأكد أن هذه الفعاليات هي فرصة مناسبة للحوار. واستمرت فعاليات المعرض 11 يوماً من الصباح حتى المساء، وشهدت جميع هذه الأيام زخماً حضورياً كبيراً، وفعاليات مختلفة. حيث حضر المعرض أكثر من 30 شخصية ثقافية عربية وأجنبية، وأشاد جميع هؤلاء الضيوف بالتنظيم العالي للمعرض واجوائه الثقافية.

كما زار المعرض عدد من الشخصيات المهمة من ضمنهم رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، ورئيس مجلس الوزراء الأسبق حيدر العبادي وزعيم تيار الحكمة

على أهمية هذا النشاط في إثراء الحركة الثقافية العراقية، كما أبدت وسائل الإعلام المحلية والدولية اهتماماً كبيراً بنقل ما قدمه المعرض من فعاليات إلى الرأي العام.

والاقتصادية والثقافية والفنية والاجتماعية. وأبدى الحضور ارتياحاً شديداً لأجواء المعرض، ونوعية الكتب التي عرضتها دور النشر، مشددين

تتم فيها استضافة شخصيات من مختلف التخصصات، واثرت خلال هذه النقاشات موضوعات ذات أهمية كبيرة تلامس المشهد العراقي على مختلف الأصعدة السياسية

إلى أجواء المعرض المزيج من الجمال، فضلاً عن حفلات لتوقيع كتب عديدة. وفي جميع أيام المعرض، كانت هناك حوارات مباشرة مع الجمهور،

الرصينة التي لها دور في نشر الثقافة والمعرفة وبمختلف المجالات الإنسانية والعلمية. إلى جانب ذلك، أقيمت فعاليات فنية وغنائية وشعرية وأدبية، أضافت

عمار الحكيم ومسؤولين آخرين وسفراء. فيما شاركت في المعرض أكثر من 350 دار نشر عراقية وعربية وأجنبية، وجميعها كانت من الدور

الألغام تحاصر أحياء في الموصل

ترجمة: حامد أحمد

والحركة التجارية حيث تدب الحياة فيها منذ ساعات الصباح الأولى وعرض الباعة لسلعهم وتمتلي المقاهي بالزبائن، ولكن مع ذلك فإن مناطق مهمة فيها ما تزال لم تتعاف من جراحها بعد. وأوضح، أن "مناطق واسعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ما تزال واقعة تحت حصار صامت، تقديها وجود مخلفات حربية متفجرة والغام". وتحدث التقرير، عن "مسالك ترابية تم شقها عبر تلول من أنقاض وضعت عليها علامات سلامة لتلافي الألغام". ولفت، إلى أن "فرق إزالة الألغام تصل عند بزوغ الشمس للبدء بيوم مضمّن آخر من تجريف أنقاض باستخدام جرافات صغيرة". ونوه التقرير، إلى أن "آثار الحرب لم تغادر"، مضيفاً أن "أكرم شاكر سليم وهو رجل يبلغ من العمر 40 عاماً انتشرت الجروح والكدمات والندب في كل أنحاء جسده بعد تعرضه لجروح بليغة من انفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة في آب 2017".

أفاد تقرير بريطاني بأن العديد من أحياء الموصل محاصرة بالألغام، مؤكداً أن تمويل معالجة هذا الملف تراجع بنسبة 80%، فيما عرض قصصاً حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. وذكر تقرير لصحيفة (التايمز) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "الموصل وبعد مرور خمس سنوات على تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، فإن الكثير من أحيائها لم تعد لطبيعتها إلى غاية الوقت الحاضر". وأضاف التقرير، أن "آثار الحرب من الغام ومواد متفجرة التي خلفها التنظيم ما تزال تلقي بظلالها على المدينة مشكلة بذلك عواقب مستمرة للسكانين فيها والعائدين إليها". وأشار، إلى أن "الحياة رجعت إلى طبيعتها تقريبا في قسم من مناطق الموصل حيث تمت فيها إعادة بناء بيوت ومحلات تجارية ومكاتب حكومية". وبين التقرير، أن "تلك المناطق انتعشت فيها الأسواق

رؤوس مدبرة جديدة لـ "سرقة القرن" مرتبطة بفصائل والأموال شاركت بحملات انتخابية

بغداد / تميم الحسن

كشفت مصادر سياسية مطلعة معلومات مثيرة عن قضية سرقة إمانات الضرائب المعروفة بـ "سرقة القرن"، تتعلق بحملات الانتخابات وبيع المناصب وطريقة نقل الأموال المسروقة. وتحدثت تلك المصادر عن رأس مدبر للسرقة بعيد عن الأضواء بسبب ارتباطه مع جهات

عن استرجاع ما مقداره 10% من المبلغ الكلي المسروق والذي قدرته بنحو 4 مليارات دولار. وأشارت المصادر، وهم أكثر من نائب، إلى أن عمليات الاستيلاء على المبلغ تمت عن طريق وكالات تجارية مزورة لشركات وهمية، موضحة: "يوميًا كانت تسرق 10 مليارات دينار". وبيّنت المصادر المطلعة على التحقيقات أن

مسلمة، وعن مصير المنورطين بالحادث. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه لجنة تقصي الحقائق في البرلمان عن انتهاء التحقيقات بالسرقة وإحالة الملف إلى عدة جهات من بينها القضاء. المصادر العلمية اكدت لـ(المدى) أن "مبلغ الامانات الكلي هو 7 مليارات دولار، فيما لم يتم التأكد بشكل دقيق من المبلغ المسروق. وكانت الحكومة قد كشفت الأسبوع الماضي،

المبالغ كانت تنقل إلى مصارف مختلفة، وخزّنت في بيوت، فيما هربت مبالغ أخرى، وكانت مصارده قد تحدثت في وقت سابق من أواخر عام 2005، ألفه مساعد المدعي العام ماثيو بوجدانوس بشأن تجربته في تعقب الآثار المسروقة". وأكد التقرير، أن "تحقيقات الأمن الداخلي التابعة لإدارة الهجرة والجمارك تعاونت مع مكتب المدعي العام في إعادة الأختام".

التفاصيل ص 3

نهب في 2003 وعرضت للبيع عبر مزادات الإنترنت

الولايات المتحدة تعيد سبعة أختام أثرية مسروقة إلى العراق

بغداد / المدى

بصور الآلهة والشخصيات البشرية والحيوانات ومشاهد العبادة الأخرى، مشدداً على أن كل ختم يعد بمنزلة توقيع شخصي لضمان أصالة الفرد أو الشركة". وقال دوغلاس كوهين، المتحدث باسم مكتب المدعي العام، إن "المعلومات جاءت من مخبر قرأ كتاب لصوص بغداد الذي صدر في عام 2005، ألفه مساعد المدعي العام ماثيو بوجدانوس بشأن تجربته في تعقب الآثار المسروقة". وأكد التقرير، أن "تحقيقات الأمن الداخلي التابعة لإدارة الهجرة والجمارك تعاونت مع مكتب المدعي العام في إعادة الأختام". وبين، أن "الصوص نهبوا هذه الأختام مستغلين فوضى الحرب لجني الأرباح مع تجاهل تام لقيمتها الثقافية". ويواصل التقرير، أن "هذه القطع الأثرية كانت جزءاً مهماً من الحياة اليومية في العالم القديم، وحالياً سيتم إعادتها إلى مكانها الصحيح". وأضاف التقرير، إلى أن "نهب محتويات المتحف العراقي أصبح موضوعاً للنقاش بشأن قدرة الولايات المتحدة في الحفاظ عليها بالتزامن مع انهيار نظام صدام في عام 2003". وأردف التقرير، أن القوات الأميركية تعرضت حينها إلى انتقادات شديدة لعدم حمايتها كنوز المتحف والمؤسسات الثقافية الأخرى مثل المكتبة الوطنية ومركز الفنون وغيرها من المتاحف".

وأوضح التقرير، أن "هذه الأختام هي جزء صغير من 15 ألف قطعة أثرية مأخوذة من المتحف العراقي في أعقاب الاجتياح العسكري عام 2003 لتلك البلد". وأشار، إلى أن "أحد الأختام تم عرضه للبيع في مزاد عبر الإنترنت في آذار من العام الماضي 2003". وأضاف التقرير، أن "تلك دفع مكتب المدعي العام إلى بدء التحقيق في أصل الختم ومصدره، وسرعان ما تم الكشف عن حيازة البائع، لسنة أختام إضافية تم شراؤها بعد وقت قصير من نهب متحف العراق". وبيّن أن "الأختام تنفق إلى أية وثائق تظهر أنها دخلت سوق الأعمال الفنية قبل عام 2003".

ولفت التقرير، إلى "تحديد أن القطع تم تهريبها إلى الولايات المتحدة، حيث تم شراؤها من خلال صالات العرض والمزادات عبر الإنترنت شخص مختص باقتناء القطع الأثرية النادرة، بين عامي 2004 إلى 2009". ويواصل، أن "الاختام السبعة تتكون من ثلاثة أختام وأربعة أختام أسطوانية، تعود إلى ما بين فترة ما بين النهرين (2700-2500 قبل الميلاد) والصر البابلي الحديث (612-539 قبل الميلاد)". وأوضح التقرير، أن "الاختام استخدمت من أجل الطباعة على الطين الرطب"، متابعاً أن "الاختام تم نحتها

اتفاق على عودة

اللجان الفنية مع تركيا وإيران بشأن المياه

بغداد / فراس عدنان

كشفت وزارة الموارد المائية عن اتفاق على عودة اللجان الفنية للتفاوض مع تركيا وإيران بشأن المياه، مؤكدة توجيه الحكومة لإنشاء سدود صغيرة لخرن المياه في المنخفضات، لافتة إلى أن الخزين الاستراتيجي وصل إلى 12% من قدرة الخزانات العراقية. وقال المتحدث باسم الوزارة على راضي، إن "وزارة الموارد المائية تعمل في ملف المياه على محورين، الأول هو الداخلي من خلال الإجراءات في البلاد والتي تمتع البهر، وآخر خارجي يتعلق بالحوارات مع دول الجوار". وأضاف راضي، أن "رهن قلة الإيرادات المائية للعراق بالتغيرات المناخية فصب، هو أمر خاطئ لأننا نعطي بهذا التصور العذر لبقية الأسباب والمسببات بنحو غير صحيح". وأشار، إلى أن "إيرادات نهر دجلة والفرات انخفضت بنحو كبير للغاية"، مؤكداً أن "ذلك يعود إلى سبب رئيس المتمثل بالتوسع الكبير في إنشاء السدود الزمنية والمشاريع الأروائية وزيادة عدد السكان، إضافة إلى التغيرات المناخية وقلة تساقط الأمطار". وأكد راضي، أن هذه جميعها عوامل البعض منها فني والآخر طبيعي، بمجموعها أثرت بشكل كبير وأدت إلى انخفاض الإيرادات المائية".

ونوه، إلى أن "حجم الخزين المائي المتوفر في سدودنا وخزاناتنا وصل حالياً إلى 12% من الطاقة الخزنفة للعراق، وهو معدل قليل جداً". ويواصل راضي، أن "الإيرادات المائية كانت لا تلبى المتطلبات، لذلك نحن اليوم نطلق من الخزين المائي لتعويض النقص الحاصل في قلة الإيرادات لتلبية الاحتياجات".

التفاصيل ص 3

المنتخب المغربي رابعاً في المونديال

متابعة / المدى

سرعان ما عاد الفريق المغربي ليسجل التعادل عن طريق أشرف داري بعد دقيقتين. وحاول الفريق المغربي تسجيل الهدف الثاني، لكن اللاعب الكرواتي ميسلاف أورسينتش فاجأ الجميع بتسجيله هدف التقدم مجدداً في الدقيقة الثانية والأربعين من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني سعى المغربيون إلى تسجيل التعادل، فيما سحلت للفريق الكرواتي العديد من الفرص لإضافة الهدف الثالث، لكن المباراة استمرت بذات النتيجة.

حل المنتخب المغربي رابعاً في كأس العالم بعد خسارته أمس أمام نظيره الكرواتي بهدفين مقابل هدف. وجرت أمس على ملعب خليفة الدولي في قطر مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كأس العالم. وتقدم الفريق الكرواتي مبكراً عن طريق لاعبه جوسكو جفاردبول عند الدقيقة السابعة، لكن

حالتان ممطرتان تنتظران البلاد

بغداد / المدى

مع منخفض السودان ما زالت قيد المتابعة". وبين عطية، أن "تحديثات يومي الاثنين والثلاثاء القادمين مهمة لمناطق الأمطار والبرق والرعد وكذلك الغزارة. ودعا إلى عدم الاستماع لـ "التوهيل وهي ليست عاصفة مطرية كما يروج البعض، بل حالة جوية ممطرة، على أن تتبعها حالة ثانية قوية (نسبياً) نهاية الشهر الحالي، منوهاً إلى أن "الذين لا تشملهم أمطار الحالة الأولى، يكون التعويض بالحالة الثانية".

أكد منبئ جوي، أمس السبت، أن حالتين ممطرتين تنتظران العراق خلال الشهر الحالي، مستبعداً أن تتطورا إلى عاصفة تدعو إلى القلق. قال المنبئ صادق عطية إن العراق مقبل على حالتين جويتين مطريتين تبدأ نهاية الأسبوع الحالي". وأضاف عطية في تدوينة على موقع الفيس تابعة لها (المدى)، أن "الحالة المطرية الأولى تبدأ نهاية الأسبوع الحالي (من 21 إلى 24)". وأشار، إلى أن "المنخفض الجوي يتعمق في كافة الطبقات مع منخفض جبوي يتشكل يوم الأربعاء شرق المتوسط، وحركته وزاوية نزوله وأندماجه الأقل".



قصص حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية بحاجة إلى رعاية الألغام تحاصر أحياء في الموصل . . وتراجع تمويل إزالتها بنسبة 80 %

وذكر تقرير لصحيفة (التايمز) البريطانية ترجمته (المدى)، أن "الموصل وبعد مرور خمس سنوات على تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، فإن الكثير من أحيائها لم تعد لطبيعتها الى غاية الوقت الحاضر".

أفاد تقرير بريطاني بأن العديد من أحياء الموصل محاصرة بالألغام، مؤكداً أن تمويل معالجة هذا الملف تراجع بنسبة 80 %، فيما عرض قصصاً حزينة عن ضحايا المخلفات الحربية الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة .



□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "أثار الحرب من الغام ومواد متفجرة التي خلفها التنظيم ما تزال تلقي بظلالها على المدينة مشكلة بذلك عواقب مستمرة للسكان فيها والعائدين إليها".

وأشار، إلى أن "الحياة رجعت الى طبيعتها تقريبا في قسم من مناطق الموصل حيث تمت فيها إعادة بناء بيوت ومحلات تجارية ومكاتب حكومية".

وبين التقرير، أن "تلك المناطق انتعشت فيها الأسواق والحركة التجارية حيث تدب الحياة فيها منذ ساعات الصباح الأولى وعرض الباعة لسلعهم وتمتئق المقاهي بالزبائن، ولكن مع ذلك فإن مناطق مهمة فيها ما تزال لم تتعاف من جراحها بعد".

وأوضح، أن "مناطق واسعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ما تزال واقعة تحت حصار صامت، نقيدها وجود مخلفات حربية متفجرة والغام".

وتحدث التقرير، عن "مسالك ترابية تم شقها عبر تلوث من أنقاض وضعت عليها علامات سلامة لتلافي الألغام".

ولفت، إلى أن "فرق إزالة الألغام تصل عند بزوغ الشمس للبدء بيوم مضمّن آخر من تجريف أنقاض باستخدام جرّافات صغيرة".

ونوه التقرير، إلى أن "أثار الحرب لم تغادر، مضيفا أن "أكرم شاكر سليم وهو رجل يبلغ من العمر ٤٠ عاما انتشرت الجروح والكدمات والندب في كل أنحاء جسده بعد تعرضه لجروح بليلة من انفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة في آب ٢٠١٧".



من عمليات إزالة الألغام في محافظة نينوى

السكن، ويعيش حاليا مع والديه يتلقى مساعدة من منظمات غير حكومية او من الحكومة".

ويؤكد سليم، أن "الجروح والاورام التي في جسدي جعلتني أبعدو في

ونبه التقرير، إلى أن "سليم وبعد اجراء عمليات جراحية كبرى له فإنه لا يستطيع استخدام ذراعه الأيمن ولا يستطيع العمل لتوفير معيشة لبناته الثلاث ولا ان يوفر مالا لدفع بدل ايجار

وأورد، أن "سليم، وبعد مرور خمسة أعوام، فإن كل يوم يمر عليه هو صراع مع حالته الصحية". ويسترسل التقرير، ان "عبوة ناسفة كانت ملصوقة في سيارة سليم، قد انفجرت حال فتحه باب السيارة مسببة له اذى كبيرا". ويقول سليم مستذكرا الحادث: طرت عندها إلى الهواء وخرجت احشائي من بطني، لم أكن اعلم ان اذي قد توفي جراء الانفجار".

أوساط نيابية: رئيس الوزراء يتمتع بدعم يساعده في تنفيذ وعوده تحديات كبيرة تعترض طريق السوداني في تقييم أداء المسؤولين

□ بغداد/ حسين حاتم

تضاربت الأراء النيابية بين مؤيد ومعارض بشأن قرار رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الخاص بإمهال كبار المسؤولين في حكومته ستة أشهر لتقييم أدائهم.

ونهب فريق إلى أن السوداني يمتلك ما يكفي من الإرادة والدعم النيابي لتنفيذ ما وعد به، وخطواته نحو حكومة الخدمات جديدة، فيما يرى فريق آخر أن خطوة السوداني بمنح كبار المسؤولين في الحكومة مهلة لتقييم أدائهم غير صحيحة، إذ أن

أغلب المديرين العمامين والوزراء ووكلائهم والمحافظين متهومون بـ "فضايا فساد". وقال السوداني خلال جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء الأسبوع الماضي، وشهدت إقرار البرنامج الحكومي والتصويت عليه: "سيتم تقييم عمل الحكومة في ضوء برنامجها الحكومي المقر،

وسيشمل التقييم الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين والمديرين العمامين وفق توقيتات محددة". وأمهل رئيس الوزراء المديرين العمامين ثلاثة أشهر، ليجري بعدها تقييم أدائهم، وفق ما تم تنفيذه على أساس البرنامج الحكومي، كما منح السوداني الوزراء والوكلاء والمحافظين والمستشارين مهلة ستة أشهر، ليتم بعدها تقييم عملهم في ضوء تنفيذ البرنامج الحكومي والتزامهم بمحاورة الأساسية وأولوياته.

ويقول النائب محمد الزبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني يمتلك ما يكفي من الإرادة والدعم النيابي لتنفيذ ما وعد به". وأضاف الزبيدي وهو عضو في لجنة الاستثمار والتنمية النيابية، أن "رئيس الوزراء جاد في خطواته

بالمضي نحو حكومة خدمات تلبى طموحات الشعب العراقي". وأشار، الى أن "البرنامج الحكومي حُدد بفترة زمنية، إذ أن أي وزير او جهة لا تستطيع تنفيذ ما نص عليه البرنامج خلال هذه الفترة، لا يمكنها الاستمرار في العمل".

وأوضح الزبيدي، أن "نسبة انجاز المشاريع الاستثمارية التي أدرجت ضمن برنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس الوزراء ستكون عالية جدا عند اقرار مشروع الموازنة المالية العامة لعام ٢٠٢٣، مشيرا الى أن "مشاريع المدارس ايضا ستحظى باهتمام بالغ من قبل مجلسي الوزراء والنواب".

ولفت، الى أن "المشكلة الحالية تتمثل بتوزيع قطع الاراضي السكنية، إذ لا يوجد توافق بين وزارة الإسكان والاعمار والبلديات، ووزارة المالية كون النزاع قائم بين الوزارتين".

وبين الزبيدي، ان "مجلس الوزراء سيشمل تحسين ورفع مفردات السلة الغذائية، وزيادة أعداد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وزيادة نسبة الاعانة، جعل من قطاع الصحة وما يتعلق بشبكة الرعاية الاجتماعية ونسبة الاعانة، إضافة الى تحسين مفردات السلة الغذائية من أولويات الحكومة". ويشمل البرنامج الحكومي الذي صوت عليه مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية، "إنجاز مشاريع المستشفيات المعطلة وبناء ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مدرسة ضمن صندوق العراق للتنمية - قطاع التربية".

ويتنص البرنامج، على "توزيع ٥٠٠ ألف قطعة سكنية مع قروض ميسرة، وإنشاء مدن سكنية جديدة كاملة الخدمات، فضلا عن فتح ستة مستشفيات كبرى في محافظات بابل والنجف وذي قار وكربلاء وميسان والبصرة وتكريت".

كما يشمل "تحسين ورفع مفردات السلة الغذائية، وزيادة أعداد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وزيادة نسبة الاعانة، وكان هذا القرار". وأضاف، أن السوداني "كان بإمكانه الاعتماد على تقارير النزاهة للتقييم ولاسيما أن المديرين العمامين مضت عليهم سنوات كثيرة في مناصبهم". وأشار السلمي وهو عضو في لجنة النزاهة النيابية الى، أن "الشعب العراقي ليس حقا للتحارب وقرار رئيس مجلس الوزراء غير صائب وغير صحيح لأن قسما من المحافظين مضى على وجودهم في مناصبهم أكثر من ١٠ سنوات".

حكومة السوداني أثناء ترديد اليمين أمام البرلمان

من عمليات إزالة الألغام في محافظة نينوى

السكن، ويعيش حاليا مع والديه يتلقى مساعدة من منظمات غير حكومية او من الحكومة".

ويؤكد سليم، أن "الجروح والاورام التي في جسدي جعلتني أبعدو في

ونبه التقرير، إلى أن "سليم وبعد اجراء عمليات جراحية كبرى له فإنه لا يستطيع استخدام ذراعه الأيمن ولا يستطيع العمل لتوفير معيشة لبناته الثلاث ولا ان يوفر مالا لدفع بدل ايجار

وأورد، أن "سليم، وبعد مرور خمسة أعوام، فإن كل يوم يمر عليه هو صراع مع حالته الصحية". ويسترسل التقرير، ان "عبوة ناسفة كانت ملصوقة في سيارة سليم، قد انفجرت حال فتحه باب السيارة مسببة له اذى كبيرا". ويقول سليم مستذكرا الحادث: طرت عندها إلى الهواء وخرجت احشائي من بطني، لم أكن اعلم ان اذي قد توفي جراء الانفجار".

وأوضح التقرير، أن "مناطق واسعة على الضفة الغربية من نهر دجلة ما تزال واقعة تحت حصار صامت، نقيدها وجود مخلفات حربية متفجرة والغام".

وتحدث التقرير، عن "مسالك ترابية تم شقها عبر تلوث من أنقاض وضعت عليها علامات سلامة لتلافي الألغام".

ولفت، إلى أن "فرق إزالة الألغام تصل عند بزوغ الشمس للبدء بيوم مضمّن آخر من تجريف أنقاض باستخدام جرّافات صغيرة".

ونوه التقرير، إلى أن "أثار الحرب لم تغادر، مضيفا أن "أكرم شاكر سليم وهو رجل يبلغ من العمر ٤٠ عاما انتشرت الجروح والكدمات والندب في كل أنحاء جسده بعد تعرضه لجروح بليلة من انفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة في آب ٢٠١٧".

ان ترعى بنفسها في الحقول ولكننا لا نفعّل ذلك، الوضع أثر أيضا على زراعتنا هنا في القرية ولا نستطيع أيضا الحصاد بسبب خوفنا من المخلفات الحربية".

وأردف التقرير، أن "مجبل محمد، راعي غنم فقد ساقبه بينما كان يرعى غنمه، ويقول: اللحظة التي كنت فيها في المستشفى شعرت بان حياتي قد توقفت، لقد ضاع كل شيء عندي مع فقدانتي لكتلي ساقبي".

ويسترسل، ان "منظمة إنسانية قامت بمنح محمد أطرافا اصطناعية تمكنه من الحركة داخل البيت وحوله". وأشار التقرير، إلى أن "منظمات إنسانية تواصل تقديم خدماتها في الموصل رغم التراجع الحاصل في جانب التمويل الذي تعاني منه المنظمات غير الحكومية".

ولفت، إلى أن "التقرير الصادر عن منظمة رصد الألغام لعام ٢٠٢٢ حذر من ان قساع إزالة الألغام تلقى أدنى نسبة تمويل منذ العام ٢٠١٦، مشيرا الى ان برنامج التمويل الكلي للمساعدة في العراق من المقرر ان يتقلص بنسبة ٨٠٪ ما بين ٢٠١٩ و٢٠٢٤".

وفيما رأى التقرير، أن "تمويل المساعدات الخارجية أصبح امرا صعبا مع مرور قسم من البلدان المانحة بضائقة مادية وضغوطات محلية،" ذهب إلى أن "المشاكل الخارجية قد أصبحت بعيدة عن الاهتمام".

ومضى التقرير، إلى ان "العودة للبيت وممارسة حياة طبيعية بالنسبة لسليم والشباب عامر ومحمد، تشكل تحديا حقيقيا لهم مع غياب من يهتم بهم" عن، صحيفة (التايمز) البريطانية

حذروا من إدراج الحوادث ضمن "الأخطاء العسكرية"

نشطاء يخشون من تسويق التحقيق باستهداف متظاهري الناصرية

□ ذي قار / حسين العامل

يبلغ اجمالي ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار التي توصلت على مدار ثلاثة أعوام أكثر من ١٤٠ شهيدا وأكثر من خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والرصاص الحي والمتفجرات والقنابل الدخانية، فيما تقدر منظمات غير حكومية وناشطون اجمالي عدد ضحايا قمع التظاهرات في العراق بنحو ٨٠٠ شهيد و ٢٥ ألف جريح. وبيدوره قال الناشط في تظاهرات الناصرية حسن هادي المدرس في حديث مع (المدى)، إن "المتظاهرين سبق وأن أكدوا أنهم مع فرض القانون على الجميع بدون استثناء على ان تأخذ نتائج التحقيق طريقتها للتطبيق الفعلي من دون انتقائية".

وأعرب المدرس عن أمله بأن "لا يكون مصير تقرير اللجنة التحقيقية في احداث تظاهرات الناصرية كمشيئاته من تقارير اللجان السابقة". وتساءل عن "مصير نتائج التحقيق في جسر الزيتون التي كانت معالها أكثر وضوحا، ونتائج التحقيق في جريمة قتل المتظاهرين على جسري فهد والنصر". كما طالب المدرس بالكشف عن "نتائج التحقيق في الهجوم المسلح على ساحة الجبوبي والجرائم الأخرى التي ارتكبت امام مقرات الأحزاب وراح ضحيتها عشرات المتظاهرين السلميين".

وفيما حذر، من "ركن ملف ضحايا الاحداث الاخيرة على رفوف النسيان"، دعا إلى "التطبيق الفعلي لنتائج التحقيق في قتل المتظاهرين وعدم التسوف". وابدى المدرس، تحفظه على "بعض ما ورد في توصيات اللجنة التحقيقية التي وصفت المتظاهرين بمثيري الشغب". وأعرب عن استغرابه لـ "اتهام المطالبين بحقوقهم المشروعة والمكفولة دستوريا بإثارة الشغب والتعامل مع هذه الشريحة بالحديد والنار". وكان مجلس الوزراء والبرلمان قد شكلا لجنتين منفصلتين مطلع كانون الاول من العام الحالي للتحقيق بأحداث قمع تظاهرات الناصرية. قد توصلت أعمال اللجنتين على مدى يومين في الناصرية وبعدها غادرت الى بغداد من دون ان تعلن النتائج، وهو ما دعا المتظاهرين في حينها الى اصدار بيان أمهلوا فيه الحكومة اسبوعا واحدا لإنهاء التحقيق. وتشهد مدينة الناصرية منذ مطلع كانون الاول الجاري فعاليات احتجاجية إثر ملاحقة عدد من ناشطي التظاهرات التي ذي قار بدعاوى وصدور حكم قضائي ضد الناشط حيدر الزبيدي، ما أدى الى تجدد أعمال عنف ومصادمات بين القوات الأمنية والمتظاهرين توصلت لعدة ايام وراح ضحيتها شهيدان وجرح ٤٠ شخصا.

أعرب نشطاء الحركة الاحتجاجية في ذي قار، عن خشيتهم من تسويق نتائج التحقيق بأحداث الناصرية الأخيرة، محذرين من إدراج الحوادث ضمن الأخطاء العسكرية، داعين إلى محاسبة المشتبب باستهداف المتظاهرين. وكان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أعلن نهاية الاسبوع الماضي في بيان تلقته (المدى)، عن نتائج التحقيق باستهداف عدد من المتظاهرين في ذي قار. وأشار رسول، الى تحديد المتسبب الرئيس في الحادثة (وهو أحد المنتسبين في الأجهزة الأمنية) وإحالة ملف الأوراق التحقيقية إلى الدائرة القانونية في وزارة الدفاع لغرض إيداعها إلى اللجنة التحقيقية المشتركة.

وقال الناشط المدني حيدر سعدي في حديث مع (المدى)، إن "مصير نتائج التحقيق أنه كان ملتما وصلت إليه التحقيقات السابقة، فإن الأمر سيبقى جبرا على ورق". وأضاف سعدي، أن "الكثير من اللجان حققت سابقا في مقتل متظاهري الناصرية وخرجت بجملته من التوصيات لكن لآن ومنذ أكثر من ٣ سنوات لم تفض هذه التوصيات إلى نتائج واضحة تدين المتورطين بقتل وقمع المتظاهرين".

ولفت، إلى أن "نتائج التحقيق التي خرجت بها اللجان السابقة دخلت في التسويق والمماطلة، ونحن نخشى ان تكون نتائج التحقيق الإحيرة كمشيئاتها". وشدد سعدي، على أن "الإجراءات تجاه الجرائم المرتكبة بحق المتظاهرين هي اجراءات شكلية غير حاسمة في تحقيق العدالة وانصاف الضحايا واسرهم سواء في ذي قار او غيرها من المحافظات المنفضة". وأشار، إلى أن "اللجان التي حققت في مقتل شفيقي وعدد من المتظاهرين في ٢٥ تشرين الاول ٢٠١٩ كانت على سبيل المثال لا تجرؤ حتى على تسمية الجهة الحزبية المتورطة بقتل المتظاهرين او حتى الإشارة لها". ورأى سعدي، ان "التدخل السياسي في ملف التحقيق بالانتهاكات الانسانية المرتكبة بحق المتظاهرين كان واضحا للغاية".

وكشف في الوقت ذاته، عن "ادراج الكثير من جرائم قتل المتظاهرين ضمن إطار الأخطاء العسكرية". ومضى سعدي، إلى التحذير من أن "تدرج اجداث التظاهرات الاخيرة ضمن الأخطاء العسكرية ايضا، وان تتعرض للتسويق كسباقاتها".

نور زهير منح شهرياً مليار دينار لأحزاب من أرباح تبييض المبالغ المسروقة

رؤوس مدبرة جديدة لـ "سرقة القرن" مرتبطة بفصائل والأموال شاركت بحملات انتخابات 2018 و2021

■ زهير نقل يومياً 10 مليارات دينار من مصرف الرافدين وسافر 21 مرة بجواز دبلوماسي

□ بغداد / نعيم الحسن



كشفت مصادر سياسية مطلة معلومات مثيرة عن قضية سرقة امانات الضرائب المعروفة بـ "سرقة القرن"، تتعلق بحملات الانتخابات وبيع المناصب وطريقة نقل الأموال المسروقة. وتحدثت تلك المصادر عن رأس مدير لسرقة يعيد عن الأضواء بسبب ارتباطه مع جهات مسلحة، وعن مصير المتورطين بالحادث.



واحدة من الجلسات التي عقدت في البرلمان للتحقيق في سرقة القرن

وضع مؤتمر لندن لمعارضي صدام حسين نهاية عام 2002 الخطوط العريضة لعملية الانتقال من حكم الفرد الواحد والحزب الواحد واللون الواحد إلى حكم الشراكة والتوافق والقيادة الجماعية.. هكذا في الوثائق.. وفي خلفية هذا السيناريو ثمة موضوعات كان الخطاب المعارض قد روج لها في أكثر من وثيقة وتصريح بان العراق لا يمكن أن يحكم من جهة واحدة حين يطاح بنظام البعث.. وهذا ما حدث (برعاية امريكية) وتلك هي العملية السياسية التي جرى ويجري الحديث عنها كقاعدة تفاهم بين فرقاء الحكم الجديد، واعتماد مبدأ التضامن و"الموقف الموحد" وإدارة الأزمات عن طريق الحوار والديمقراطية.. وهكذا قيل.

من وجهة النظر الموضوعية (المجردة) بدأ التصور المبكر عن وصفة البديل عن النظام السابق سليماً، مرتين، المرة الأولى، انه يجنب البلاد مهاوي الصراع بين قوى سياسية متنافرة وتتسابق لفرص سيطرتها على سلطة القرار، والمرة الثانية، انه يضمن نوعاً من التطمين المسبق لجهة "المكونات" والفئات المحلية ان لا تكون عرضة للتهميش او التكتيل. وإذ كانت الجيوش الأجنبية الغازية بقيادة الولايات المتحدة هي اداة "التغيير" وبسط الامن وإدارة العملية السياسية فقد ظهرت مبكراً النتائج الكارثية لقبول اصحاب مؤتمر لندن بوضع مستقبل البلاد بيد المحتلين حيث بدأ على الارض تدمير بنى الدولة وانتشار اعمال الارهاب والفوضى والنهب، فيما يلزم (موضوعياً وتاريخياً) تحميل نهج صدام حسين المغامر وحروبه العنيفة ومصادرته للحريات ومستوى القمع واعمال الابادة الداخلية المسؤولة (أو بعض المسؤولة) عما حدث.

احسب ان التاريخ إذ يدون هذه القراءة السريعة "الباردة" لأخطر تحول شهدته الدولة العراقية سيجيب بسهولة عن السؤال التفصيلي الاخطر عما اذا كانت النخب المحلية وزعاماتها التي رعاهما المحتلون لإدارة وضبط العملية السياسية قد بلغت من النضوج السياسي والرشد والوطنية والحصانة ضد الامتيازات والاثراء والولاء الخارجي، في مستوى فروض استعادة سيادة البلاد وتحقيق لوائز التغيير وبناء حكم دستوري ديمقراطي جديد، ام انها خلاف ذلك تماماً. ولا يحتاج المدون، مهما كان حيادياً، الى عناء التقصي والاستدلال وجمع المعلومات والشهادات للاعلان عن ان هذه النخب كانت فاشلة ومحدودة المعارف بادارة الشؤون العامة، وقد تحولت، بسرعة لافتة، الى فصائل طائفية وعنصرية غاشمة، وجعلت من حياة الملايين العراقية كابوساً غائراً لعديد من الزمان، فيما ظهرت ساطعة بشاعة الصفقة الامريكية بايداع سلطة القرار، على طبق من ذهب، الى زعامات طائفية وقبيلية وفايدة، سرعان ما سرقت لقمعة الشعب ووطنه. الى ذلك، كفت العملية السياسية، الان، عن ان تكون دائرة بحث وحوار وتوافق بين الجماعات السياسية النافذة، حيث تشتلت مكوناتها الى مجموعات متناحرة، وتحالفاتها التي اللقاءات شكلية، سرعان ما تنفطر، وقد حلت بدلا عنها، في الاخير، غرفة مظلمة تجتمع فيها اشباح، وتوقع على طاولتها صفقات توزيع المناصب والاسلاب، والارتهاق للقوى المتصارعة على ارض العراق.

والحال، فان العملية السياسية، كمعاهدة شراكة وتوافق، صارت خارج التاريخ، بانتظار ان تسجل بوصفها فطيسية. استدراك:

"الخيبة الأولى موجعة، أما البقية فهي دروس تقوية". مالكولم أكس



من وجهة النظر الموضوعية (المجردة) بدأ التصور المبكر عن وصفة البديل عن النظام السابق سليماً، مرتين، المرة الأولى، انه يجنب البلاد مهاوي الصراع بين قوى سياسية متنافرة وتتسابق لفرص سيطرتها على سلطة القرار

جديداً كان مدير فرع لمصرف الرافدين يدعى عبد المهدي توفيق". وبينت أن "مكتب رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي كان يتدخل بشكل مباشر في الضريبة والمصارف وبصورة غير قانونية". وكشفت الفتاوى عن "21 رحلة في عام ونصف لنور زهير بجواز دبلوماسي رغم أمر القبض الصادر بحق منذ العام 2019".

وقالت رئيسة لجنة تقصي الحقائق، إن "الرقابة المالية شخصت أن عمليات سحب الأموال من قبل نور زهير في 2018 لا تتلاءم ونشاطه التجاري". وكانت اللجنة المشكلة في لجنة النزاهة البرلمانية قد أعلنت إكمال تقريرها وتقديمه لرئاسة مجلس النواب وإرسال نسخة منه إلى السلطة القضائية ورئيس مجلس الوزراء وهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية.

وأضافت اللجنة في بيان، أنها "عقدت 37 اجتماعاً استضافت فيها 33 شخصية ممن يتطلب الاستماع لأقوالهم أو تدقيق الأوليات معهم وأصدرت اللجنة العديد من المخاطبات للحصول على الأوليات".

الى ذلك بينت المصادر ان "الأموال المسروقة بدأت قبل عام 2019 وتم تمويل عدد من الحملات الانتخابية للأحزاب وحفلاتهم من تلك السرقات". وكشفت المصادر ان "نور زهير وهو بمثابة ضابط الارتباط بين السراق ببقية السراق"، متوقعين ان "الأفراج عنه كإرباح من استثمارات وعمليات تبييض الأموال".

وكان النائب باسم خشان قد كشف في وقت سابق عن ان المتهم زهير: "يملك مصارف ومصرفي ولديه عقود هائلة مع الدولة، إضافة الى شركة في الأردن وأموال وشركات دول أخرى". وتوقعت المصادر المطلعة ان "يتم بالنهاية الإفراج عن نور زهير"، لكنها بالمقابل أكدت ان هيثم الجبوري، مستشار رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي، مازال في السجن".

وكانت رئيسة لجنة تقصي الحقائق في البرلمان، حنان الفتلاوي، قد كشفت في لقاء على محطة محلية جوانب أخرى من "سرقة القرن". وأبرز ما قالته الفتلاوي إن "هناك حوتا

وتحول الى منصب آخر (مازال مستمراً فيه) وبيع المنصب القديم الى شخص آخر لكن من نفس الفصيل واسمه الأول (أ) ليكمل الأخير باقي الاستحواذ على المال". واعتبرت المصادر ان "نور زهير هو كبش فداء والذي ظهر الى العلن من بقية السراق"، متوقعين ان "الأفراج عنه بكفالة كان بسبب تورط جهات متنفذة بسرقة الأمانات".

وكانت لجنة النزاهة في البرلمان قد أكدت ل(المدى) ان "نور زهير كان يفاوض مع الاحزاب والفصائل المسلحة شاركت بالحدوث. وكشفت المصادر ان "تلك الشبكة تقوم بعمليات بيع للمناصب في المواقع الحساسة وبعضها مرتبط بالسرقة الاخيرة، من شخص الى آخر ومن حزب الى آخر".

وأضافت ان "الرأس المدير هو مدير في احدى الدوائر الرسمية ويدعى (ش.ز) (تتحفظ المدى على ذكر اسمه الصريح)، وهو تابع الى فصيل (...)". وتابعت المصادر: "هذا الشخص ترك موقعه السابق في وسط عملية السرقة

تستخدمها البنوك في نقل الاموال، يوميا قرب بعض المنازل هناك. وسبق ان كشفت الحكومة عن ان سحب مبالغ تأميمات الضرائب قد تم بتحرير أكثر من 260 صكا مصرفياً. وقدر خبراء قانون عقوبة تزوير إجمالي الصكوك بأنها يمكن ان تصل الى السجن لنحو 4 آلاف سنة، حيث يعاقب القانون العراقي على تزوير المحرر الرسمي بالسجن 15 عاماً في اقصى عقوبة.

أما عن الجهات المتورطة بالسرقة، فأكدت المصادر ان شبكة واسعة ومعقدة من الاحزاب والفصائل المسلحة شاركت بالحدوث. وكشفت المصادر ان "تلك الشبكة تقوم بعمليات بيع للمناصب في المواقع الحساسة وبعضها مرتبط بالسرقة الاخيرة، من شخص الى آخر ومن حزب الى آخر".

وأضافت ان "الرأس المدير هو مدير في احدى الدوائر الرسمية ويدعى (ش.ز) (تتحفظ المدى على ذكر اسمه الصريح)، وهو تابع الى فصيل (...)". وتابعت المصادر: "هذا الشخص ترك موقعه السابق في وسط عملية السرقة

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه لجنة تقصي الحقائق في البرلمان عن انتهاء التحقيقات بالسرقة واحالة الملف الى عدة جهات من بينها القضاء.

المصادر العلمية أكدت ل(المدى) ان "مبلغ الامانات الكلي هو 7 مليارات دولار، فيما لم يتم التأكيد بشكل دقيق من المبلغ المسروق. وكانت الحكومة قد كشفت الأسبوع الماضي، عن استرجاع ما مقداره 10٪ من المبلغ الكلي المسروق والذي قدرته بنحو 4 مليارات دولار.

وأشارت المصادر، وهم أكثر من نائب، الى ان "عمليات الاستيلاء على المبلغ تمت عن طريق وكالات تجارية مزورة لشركات وهمية"، موضحة: "يوميًا كانت تسرق 10 مليارات دينار". وبينت المصادر المطلعة على التحقيقات ان "المبالغ كانت تنقل الى مصارف مختلفة، وخزانات في بيوت، فيما هربت مبالغ أخرى".

وكانت مصادر قد تحدثت في وقت سابق ل(المدى) نقلاً عن شهود عيان في منطقة الاميرات بالمنصور، غربي بغداد، عن مشاهدة سيارات محصنة كالتالي

توجه لإنشاء سدود صغيرة تخزن مياه المنخفضات الموارد المائية؛ اتفاق على عودة الحوارات واللجان الفنية مع تركيا وإيران

□ بغداد / فراس عدنان

كشفت وزارة الموارد المائية عن اتفاق على عودة اللجان الفنية التفاوضية مع تركيا وإيران بشأن المياه، مؤكدة توجه الحكومة لإنشاء سدود صغيرة لحزن المياه في المنخفضات، لافتة إلى أن الخزن الاستراتيجي وصل إلى 12٪ من قدرة الخزانات العراقية.

وقال المتحدث باسم الوزارة علي راضي، إن "وزارة الموارد المائية تعمل في ملف المياه على محورين، الأول هو الداخلي من خلال الإجراءات في البلاد والتي تمنع الهدر، وآخر خارجي يتعلق بالحوارات مع دول الجوار".

وأضاف راضي، أن "رهن قلة الإيرادات للعراق بالتغيرات المناخية فحسب، هو أمر خاطئ لأننا نعطي بهذا التصور العنر لبقية الأسباب والمسببات بنحو غير صحيح".

وأشار، إلى أن "إيرادات نهري دجلة والفرات انخفضت بنحو كبير للغاية"، مؤكداً أن "ذلك يعود إلى سبب رئيس المتمثل بالتوسع الكبير في إنشاء السدود الخزنية والمشاريع الأروائية وزيادة عدد السكان، إضافة إلى التغيرات المناخية وقلة تساقط الأمطار". وأكد راضي، أن "هذه جميعها عوامل البعض منها فني والأخر طبيعي،

وكانت وزارة الموارد المائية قد طالبت بتشكيل لجنة مشتركة ذات طابع سياسي وفني ودبلوماسي من أجل إجراء مفاوضات مع دول الجوار بشأن الملف المائي. من جانبه، ذكر رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب نائبر، مخيف، ان "البرلمان لن يهدأ له بال ما لم تكن هناك حلول ناجعة وجذرية بشأن تقاسم الضرر المائي مع تركيا وإيران".

وأضاف مخيف، أن "هناك تعهداً من هاتين الدولتين تجاه العراق بشأن المياه، خصوصاً الجزيرة التركي، محذراً من أن "هذا السد إذا ما تم إكماله سوف يلحق كارثة مائية بالعراق".

ولفت، إلى أن "الحكومة السابقة لم تتعامل مع هذا الملف جدياً وقد رفعتنا العديد من المذكرات واجريتنا استضافات لكن جميعها لم تلق أدناً صاغية، واستمرت تجاوزات الجوار على حقوقنا المائية دون رادع لاسيما على الصعيد الدبلوماسي". وأكد مخيف، أن "لقاءات جرت مع وزراء الخارجية والزراعة والموارد المائية في الحكومة السابقة لكن جميع تلك اللقاءات لم تخرج بنتائج إيجابية وحلول جذرية للأزمة لاسيما على صعيد التفاوض الخارجي".

ونوه إلى "وجود اهتمام بالغ بهذا الموضوع من الحكومة الحالية وقد لمسنا ذلك من خلال المواقف

وشدد، على "ضرورة منح هذا الملف النقل من خلال متابعة الحكومة الاتحادية ودعمها، وذلك لضمان حصول العراق على حقوقه". ونبه راضي، إلى أن "الوزارة لمست الدعم الكبير بعد تشكيل الحكومة لملف المياه"، وتحدث عن "لقاء جمع وزير الموارد المائية عون ذياب مع السفير الإيراني وهذه خطوة مهمة تم من خلالها النقاش والاتفاق على

وإلى انخفاض الإيرادات المائية، ونوه، إلى أن "حجم الخزين المائي المتوفر في سدودنا وخزاناتنا وصل حالياً إلى 12٪ من الطاقة الخزنية للعراق، وهو معدل قليل جداً". ويواصل راضي، أن "الإيرادات المائية كانت لا تلبي المتطلبات، لذلك نحن اليوم نطلق من الخزين المائي لتعويض النقص الحاصل في قلة الإيرادات لتلبية الاحتياجات".

ولفت، إلى أن "الوزارة قادرة على توفير المتطلبات الرئيسية، ولا مخاوف بشأن مياه الشرب والاستخدامات البشرية وسقي البساتين".

وزاد راضي، أن "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".

وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة حزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".

وتابع راضي، أن "العام الذي تالاه كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات". وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

عن "خطوات مهمة ضمن سترراتيجية الوزارة، ومن بين ما سيتم اللجوء إليه هو: التوسع في إنشاء سدود حصاد المياه التي هي سدود صغيرة للاستفادة من كل الوردات المائية في بعض المنخفضات". ويسترسر راضي، بشأن "ملف التفاوض الخارجي بشأن المياه ليس وليد اللحظة، إنما يعود إلى سنوات سابقة".

والتحدث مع "موجة الامطار التي هطلت خلال الشهر الماضي كان لها أثر جيد، والدليل على ذلك هو قرار زيادة الكميات المزروعة ضمن الموسم الزراعي الشتوي".

وأوضح، أن "العراق شهد في عام 2019، سنة رطبة ووفيرة استطعنا من خلال جهود الوزارة حزن كميات كبيرة في السدود والخزانات ذات السعة الكبيرة".

وتابع راضي، أن "العام الذي تالاه كان معتدلاً أيضاً، لكن واجهنا بعد ذلك موسمين شحيحين، استفدنا من خلال الطاقة الخزنية السابقة في توفير المتطلبات".

وفيما أقر، بأن "البلاد تعاني حالياً من فراغ خزني"، لكنه عاد ليحدث

المخاوف مستمرة من موسم جاف يسهم في انحسار مياه الانهر العراقية



خطة لتأمين احتفالات رأس السنة في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت القوات الأمنية عن إكمال الاستعدادات الخاصة بخطة تأمين العاصمة في أعياد رأس السنة الميلادية.

قررت الحكومة مساء الثلاثاء الماضي اعتبار يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري عطلة رسمية في البلاد، بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وذكر بيان الحكومة تلقته (المدى) حينها، أن مجلس الوزراء عقد جلسة اعتيادية برئاسة رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، حيث تقرر أن يكون يوم الخامس والعشرين من كانون الأول الجاري عطلة رسمية في جميع أنحاء العراق بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد.

وأضاف البيان، أن "الحكومة قررت أيضا ان يكون يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه عطلة رسمية لأبناء المكون المسيحي في العراق".

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات تحسين الخفاجي، إن "خطة تم إعدادها خاصة من قبل قيادة العمليات المشتركة لأعياد رأس السنة الميلادية".

وأضاف الخفاجي، أن "هذه الخطة تكون استباقية قبيل اعياد رأس السنة وأخرى أثناء اعياد والاختتام بعد الأعياد". وأشار، إلى أن "ما سنععمل عليه هو استمرار تفعيل الجهد الاستخباري والأمني وتنفيذ واجبات ملاحقة ومطاردة عصابات داعش الإرهابية".

ومضى الخفاجي، إلى ان "خطة متابعة وملاحقة وتحديد كافة المعلومات الاستخبارية والأمنية والمعلومات التي تم حفظ الأمن وتستمر الخطة حتى انتهاء اعياد رأس السنة الميلادية".

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا، إن "وزارة الداخلية اتخذت عدة إجراءات ومنها التقليدية في كل سنة بتأمين الأجواء وتوفير الحماية للمواطنين".

وأضاف المحنا، أن "مفازن شرطة النجدة ومنها الشرطة المجتمعية ستقوم بتكثيف دورياتها فيما يتعلق بالتحرش والأماكن التي تحصل فيها أعمال منافية للأخلاق والآداب العامة".

ولفت، إلى أن "فرق الشرطة المجتمعية اكملت خططها الخاصة بمتابعة احتفالات رأس السنة الميلادية".

وانتهى المحنا، إلى أن "الفرق اعادت برامج توعوية خاصة تنشر خلال الاحتفالات، فضلا عن متابعة عناصر الشرطة المجتمعية الميداني، أما الخطط الامنية فهي تقع على عاتق قيادة عمليات بغداد".

وتشهد العاصمة بغداد وعموم المحافظات احتفالات في الشوارع والساحات العامة والمطاعم فيما تضع وزارة الداخلية خطة لانتشار القوات الأمنية لتأمين هذه الاحتفالات.

وكان من جانبه الباحث الأمني أحمد الشريفي، قد ذكر في وقت سابق أن "الوضع الأمني في العراق بنحو عام مستقر، لكنه غير مطمئن، بسبب استمرار تهديدات تنظيم داعش الإرهابي".

وتابع الشريفي، أن "الوضع في الوقت الحالي قد اختلف عما كان عليه في السنوات الماضية، بالتحول إلى القتال النوعي الذي يتطلب توفير إمكانيات نوعية باعتماد الحرب الإلكترونية والاستعانة بالتقنيات البالية والكاميرات الحرارية".

وطالب، بـ "اعتماد ستراتيجية تبدأ من غلق الحدود واعتماد الجهد التقني في الرصد والاستمكان للنشاطات المشبوهة ومتابعة مستمرة للمناطق الرخوة".

وانتهى الشريفي، إلى أن "المعركة التي كانت ضد تنظيم داعش الإرهابي عند احتلاله المدن كانت تعتمد على الوفرة العديدة وحققت إنجازات كبيرة".

الخاصة بمحاضري وإداريي ٢٠٢٠ موجودة في الوزارة بحسب الجدول؛ وقد سلمها ممثلو المحاضرين للوزارة للمرة الثانية على التوالي".

ومضى البيان، إلى أن "اللجنة تتابع موضوع المحاضرين مع وزارة المالية؛ ونقل باستمرار مطالب هذه الشريحة المهمة والحيوية؛ ممن كانوا العمود الفقري للعملية التربوية في البلاد، ونثق بأن الوزارة ستنتصهم وتمنحهم حقوقهم كاملة؛ تكريما لهم وتقديرا لجهودهم".

من جانبه، قال عضو اللجنة الآخر فلاح القيسي في بيان تلقته (المدى)، إن "مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو عن حالة غريبة في الوسط التربوي العراقي؛ لطلاب من أهالي كربلاء يدعى حسين زاهد عليوي؛ نجح في المراحل الإعدادية حتى وصوله للسادس الأدبي".

واوضح انه بعد أن تنقل في مدارس عدة، وخلال استعداده لامتحانات نصف السنة طالبه مدير مدرسته بإعادة الصف الثاني المتوسط مرة أخرى؛ بحجة عدم وثيقة تثبت نجاحه فيه. ودعا القيسي، وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري لـ "تشكيل لجنة تحقيقية للاطلاع على حثيات هذه القضية وكشفها، وبيان حقيقة الأمر، ومحاسبة المتسببين بهذه المشكلة كي لا تتكرر مجددا وتسيء إلى سمعة جهود وخبرات". وأشار، إلى أن "الكلف المالية



تظاهرات للمحاضرين المجانيين في النجف

بحقوقهم المشروعة في استلام مستحقاتهم المالية".

وأضاف البيان، أن "لجنة التربية تدعم مطالبهم، وتؤكد على ضرورة إنصافهم، داعيا وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري والمالية طيف سامي إلى "حل ملف المحاضرين في استحصل مستحقاتهم كاملة وتثبيتهم؛ لقاء ما قدموه من جهود وخبرات". وأشار، إلى أن "الكلف المالية

جديدة متنوعة". من جانبها، ذكرت عضو لجنة التربية النيابية زيتون الدليلي في تصريح تلفزيوني تابعته (المدى)، أن "اللجنة داعمة للمحاضرين المجانيين، لاسيما وأن هناك نقضا حادا في اعداد المعلمين والمدرسين".

وأضافت الدليلي، أن "هناك بيان تلقته (المدى)، أنها تتابع تأخيراً في تثبيت المحاضرين المجانيين، كما يوجد تضارب بين وزارة التربية والمحافظات

المحاضرين المجانيين إلى العودة لمدارسهم".

وأشار السوداني، إلى "تواصل الاجتماعات مع وزارة المالية والمحافظين لتحديد أعداد المحاضرين المجانيين، والتخصيصات اللازمة لحسم هذا الملف ضمن موازنة ٢٠٢٣"، مشددا على أن "الحكومة تعمل بشكل متواصل وتبذل كل الجهود لخلق فرص عمل في قطاعات

إعلان

قدم المواطن (أثير باسل عبد الكريم) دعوة قضائية تسجيل لقبه (النقيب) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام

إعلان

قدم المدعي (بكر هيثم خليل) دعوى والمتضمنة تبديل اسمه وجعله (كرار) بدلاً من (بكر) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء / اللواء رياض جندي عبد الكاظم
مدير الجنسية العام



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

وزارة النفط

شركة نفط الشمال (شركة عامة)

يسر (وزارة النفط / شركة نفط الشمال) بدعوة المهزبن الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (3PH Squirrel Cage Induction Motor) عدد (٢) اثنان: المنشأ: (الماني / إيطالي / فرنسي) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الاتية:-

١- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال / القسم العقود - كركوك - عرفه) من قبل المرداء المفوضين أو المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية، أو تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD).

٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في التعليمات.

٣- تقدم العطاءات من قبل الشركات التخصصية والتجارة العامة من ذوات الخبرة.

٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبية الموحدة وبالنسبة للشركات الأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة.

٥- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب معنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية).

٦- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المنافسة.

٧- على المجهز تقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة / ومديرها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب أو باسم (أفراد أو مكتب).

٨- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية.

٩- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصادق عليها من قبل محاسب قانوني وبالنسبة للشركات القطاع العام تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصدقة من قبل ديوان الرقابة المالية الإتحادي.

١٠- تقديم عدد (٢) من الأعمال المماثلة التي قامت بأجزائها الشركة التي قدمت العرض مع العرض التجاري مصدقة من الجهات التي أنجزت لصالحها.

١١- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (٤٨,٧٥٠,٠٠٠) ثمانية واربعون مليون وسبعمئة وخمسون ألف دينار عراقي على شكل صك مصدق أو سفتجة أو خطاب ضمان ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن

إعلان مناقصة محلية عامة

(إعلان للمرة الأولى)

م / (المناقصة المرقمة : L. 104.22.7005.01)
(تجهيز (3PH Squirrel Cage Induction Motor

الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابةً وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة صادري من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتמיד عدا المصارف (تحت التصفية وأشرف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الإلكتروني (cbi@cbi.iq) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.

١٢- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال / كركوك.

١٣- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (١,١٢٨,٠٠٠,٠٠٠) مليار وستمئة وثمانية وعشرون مليون دينار عراقي.

١٤- يستبعد العطاء الذي يقل أو يزيد مبلغه عن (٢٠٪) من الكلفة التخمينية.

١٥- يتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستثنائية التي تقل عن (٢٠٪) من الكلفة التخمينية بشرط ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً أو موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مفتح الى شركتنا التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على قبول العطاء من عدمه.

١٦- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتמיד.

١٧- مدة التجهيز (٩٠) يوماً.

١٨- يدخل العقد حيز التنفيذ اعتباراً من تاريخ مصادقة القسم القانوني على العقد.

١٩- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالأجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٢ في قاعة قسم التدريب والتطوير (عرفه).

٢٠- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٨/٢٠.

٢١- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.

٢٢- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفه / غرفة استقبال المجهزين) في منطقة عرفه كركوك وقيل (١٢:٠٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.

٢٣- لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن إستلام العطاءات عبر البريد المسجل على أن يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي

Ministry of Oil

North oil company (state company)

ترد بعد موعد الغلق.

٢٤- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المجهزين المشاركين.

٢٥- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة إلا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.

٢٦- الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

٢٧- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبها الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه.

٢٨- للشركة الحق في إلغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقصين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك وبعاد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة.

٢٩- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.

٣٠- في حالة رفض المواد المجهزة بتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ تبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

٣١- يجب أن تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.

٣٢- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.

٣٣- تستقطع نسبة (٢,٧٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة.

٣٤- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بإمكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (https://nocoil.gov.iq/) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.

٣٥- يخضع العقد للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة. وقانون تحصيل الدين الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٣٦- تتم الإحالة وفق أقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (١٠٪) للمنتج المحلي وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتوج الوطني.

٣٧- مراجعة الفقرة (٢٢-١) من ورقة بيانات العطاءات بخصوص عدد نسخ العطاء المطلوب تقديمها.

(قسم العقود / هيئة الخدمات والمواد)

(شركة نفط الشمال)

لوسيل يختتم المونديالية الأجل في التاريخ عدنان الجبوري: قطر ستعجز منظمي بطولات الفيفا مستقبلاً

الأرجنتين تنتظر هدية ميسي الغالية.. وإعلامنا ارتقى بمهنيته مع الحدث

□ بغداد / إياد الصالحي

أعرب الرائد الصحفي الرياضي عدنان الجبوري، عن سروره وحزنه في أن واحد لإسدال ملعب لوسيل اليوم الأحد الستار على بطولة كأس العالم ٢٢ الذي ضيفت قطر ٦٤ مباراة منها منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي، فرحاً للتتلمذ الباهر الذي يفخر به كل عربي شاهد قدرات القطريين على كسب التحديت الصعبة، وحزناً لغياب المنتخب المغربي عن اللقاء النهائي والاحتفاء بخوضه مباراة تحديد المركز الثالث.

وقال الجبوري في اتصال مع (المدى) من ولاية جورجيا الأمريكية: "يقف أي عربي برؤوس وهو يرى المنشآت الحديثة التي أظهرتها دولة قطر عبر بناء ثمانية ملاعب، كل ملعب يضاهي الآخر بتصميمه وتقنياته وملامحه التاريخية التي تتحدث عن أصالة الشعب القطري، وارتباطه بالشعب العربية المحبة للسلام والصدقة والتسامح، وذلك ما تجسد على أرضها طوال فترة شهر تقريبا من خلال مهرجان فيني وكروي وإنساني لم تشهد جميع البطولات السابقة بشهادة الفيفا الشريك الأساسي لقطر وسيعجز من يتولى التنظيم بمثلها".

وأضاف "طوال خدمتي في الصحافة الرياضية التي تمتد منذ ٤٠ عاما لم أتابع مثل ما جرى من تفاهم بمنتهى الحرص بين الجهات المسؤولة عن تهيئة الملاعب، وما يتصل بالفرق المشاركة من فنانق وملاعب التدريب، وبين المؤسسات ذات العلاقة بالدعم اللوجستي الخاصة بالصحة والمواصلات والداخلية والاتصالات وغيرها من المؤسسات القطرية الداعمة لمشروع ضيافة المونديال.

بطولة بلا خروق

وأوضح "إن ما شهدته الدوحة يعتبر استثناء بين البطولات السابقة للاتحاد الدولي (الفيفا) وهذا ما يؤكد استحسان العرب على منحهم ملف التنظيم لأول مرة



منذ انبثاق البطولة عام ١٩٣٠، وأنهم الأجدد في الحصول على هذا الحق بفضل وجود ملاكات إدارية وفنية وهندسية وتطوعية بذلت جهوداً جبارة من أجل إخراج حفل الافتتاح وجميع المباريات بأسلوب جميل ومنظم حتى على المستوى الجماهيري الذي لم يسجل أي خروق فوق الدرجات بعكس الإحصائيات للنسخ السابقة من المونديالات المؤدعة لدى الفيفا بوثائق مرئية ومكتوبة".

ملحمة المغاربة

ويشأن ما قدمه المنتخب المغربي من مستويات مفاجئة، قال "كان أداء منتخب المغرب يفوق الوصف، نظرا للعدائية التي بانته في خطتهم الدفاعية والهجومية وقوة المنافسة وهزيمتهم ثلاثة من أعنى فرق أوروبا إسبانيا وبلجيكا والبرتغال قبل أن تتعثر خطواتهم أمام منتخب فرنسا في الدور نصف النهائي،

كلمة صدق

■ محمد حمدي

مونديال مقارعة الكبار

يقينا أن ما فعله المنتخب المغربي، وما قدمه من أداء كبير في مونديال العالم الدوحة ٢٠٢٢ سيعيد كتابة تاريخ ورسم خارطة التفوق العالمي، فصوله اليوم في مرحلة الأربعة الكبار، وضمانة المرتبة الثالثة أو الرابعة عالمياً هو الأول من نوعه لبلد عربي أفريقي، سيكون حافزاً لإنجاز أكبر في البطولات المقبلة في التفوق على ما وصل اليه المنتخب المغربي حتى يتوج بكأس العالم للمرة الأولى.

الحديث ينطبق أيضاً على البلدان الآسيوية، فقد ذابت الفروقات بفعل الاحتراف لعشرات وربما مئات اللاعبين الأفارقة الذين يلعبون في أكبر الدوريات العالمية وأشهر الفرق وهو السلاح الأكبر الذي شهدناه مع المنتخب المغربي الذي قارع الكبار النذل للند، وكان أن يصل إلى المباراة النهائية.

نتمنى أن يكون درس المونديال حاضراً لدينا مع وجود أعداد جيدة من اللاعبين المحترفين العراقيين في أوروبا وقد نشهد تألق وصعود أعداد أخرى منهم، وما علينا سوى الاستفادة بصدق من أبناء بلدنا المهاجرين والمحترفين.

مونديال ميسي

تبعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خطوة واحدة عن حلمه الأكبر في مسيرته الكروية التي تعج بالإنجازات، وهو التتويج بلقب كأس العالم.

ويواجه ميسي في المباراة النهائية مونديال قطر ٢٠٢٢، حامل اللقب المنتخب الفرنسي اليوم الأحد على ملعب لوسيل، بحثاً عن تعويض خيبة نسخة ٢٠١٤، عندما خسر النهائي أمام ألمانيا.

ويقف أمام ميسي هذه المرة ٣ لاعبين، حاليين وسابقين، كانوا معه عندما لعب لبرشلونة وباريس سان جيرمان، ولن يكون ذلك عائفاً وأمامه ونحن نراه يستعيد قمة مستواه لاعبا هادفاً وصانعا للأهداف تنهالها أمامه الأرقام القياسية، وينال دعماً عالمياً غير مشهود، فهل سيفعلها أمام الديوك الفرنسية التي يبدو أنها وصلت إلى قمة الجاهزية للظفر باللقب العالمي الثالث.

مقارنة

يخضع أكثر بلدان العالم التي تصيف بطولات دولية أو أقليمية لمقارنة حتمية بين ما حصل في الدوحة والنجاح الباهر لمونديال قطر، وبين البطولات التي يجب أن تصل أو تقارب هذا المستوى المهش من التنظيم، ولعل العراق والبصرة تحديداً هي المدينة الأولى التي ستستل نصيبها الوافر من الاهتمام الإعلامي بعد المونديال إذ تصيف بطولة خليجي ٢٥ مطلع العام ٢٠٢٣، وقد شهدنا مقارنات كثيرة، ربما كان الأغلب سلبياً من المواقع الإلكترونية المحلية بشأن تنظيم المنافسة الخليجية ومدى نجاحها.

مع ذلك كله أجد أن هذه المقارنات ستكون مهمة ومفيدة جداً للجنة المشرفة على التنظيم التي يرأسها وزير الشباب والرياضة، وتتل دعماً حكومياً هائلاً وعليها أن تستفيد من جميع الاشارات طالما أن المتبقي من الوقت القصير قد يساعدها بذلك، وهنا لا بد لي أن أسجل حالة إيجابية لتعاطي اللجنة مع الاخبار والاشارات بسرعة وعلاج الموقف بصورة جيدة كما حصل مثلاً مع إلغاء رسوم الدخول الى العراق بالنسبة للجمهور أو نقل مباريات البطولة عبر القنوات المحلية.

تبعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خطوة واحدة عن حلمه الأكبر في مسيرته الكروية التي تعج بالإنجازات، وهو التتويج بلقب كأس العالم.



كأس العالم قطر 2022



مباراة اليوم الاحد 18 كانون الأول

18:00 مساءً

الأرجنتين VS فرنسا

اتحاد الكرة يطور المدربين والحكام

متابعة / المدى



المساعد، وتوجيه الحكام إلى توحيد القرار حسب معطيات قانون اللعبة، بعدها تم تطبيق التمرينات العملية داخل أرض الملعب. ونقل

تواصل الدورة التدريبية الآسيوية فئة C المقامة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، وتستمر حتى ٢٤ كانون الأول بإشراف المحاضر الآسيوي كريم محمد علاوي، والمحاضر المساعد سعد عبد الرحيم، وبحضور مدير قسم تعليم وتطوير المدربين في اللجنة الفنية د. وسام نجيب، وتشتمل على محاضرات نظرية وعملية. من جهة أخرى، أجرت لجنة ودائرة الحكام في اتحاد كرة القدم، وحدة تدريبية لحكام الدرجتين الأولى والثانية في ملعب وزارة الشباب (المرحوم علي حسين) وتم خلالها شرح الحالات التي حدثت في الدوري، وألية الإدارة في منطقة الجزاء بين الحكم والحكم

بنزيما يحرز ماكرون وديشامب ممتعض!

متابعة / المدى

أخرج كريم بنزيما، نجم ريال مدريد، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل مباراة اليوم بين فرنسا والأرجنتين في نهائي كأس العالم، المقررة على ملعب لوسيل في قطر. وتذكرت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، أن بنزيما رفض دعوة ماكرون للسفر برفقته إلى الدوحة، لحضور المباراة النهائية للمونديال. واثارت إمكانية حضور بنزيما للنهائي جدلاً كبيراً في اليومين الماضيين، بعدما امتعض ديبديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، من أسئلة الصحفيين بشأن موقف بنزيما. ومن جانبه، أشار نجم ريال مدريد المزيد من الجدل برسائل غاضبة، وجهها عبر حسابه على "إنستغرام"، وقال في إحداها إنه "غير مهتم". كما نشر بنزيما صورة مع زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد، أثناء استلام الكرة الذهبية، وكتب عليها: "ليلة سعيدة". ويعد زيدان من أبرز المرشحين لخلافة ديشامب، إذا ما رحل الأخير عن منصبه بعد بطولة كأس العالم. ومنعت الإصابة بنزيما من المشاركة مع منتخب فرنسا، في المباريات الأولى للمونديال، ليغادر قطر عائداً إلى فرقة ريال مدريد، لكنه استعاد جاهزيته مؤخراً وشارك في مباراة ودية، ما أثار التكهنات حول وجود خلاف بينه وديشامب.

مدرب التانغو: لست متخوفاً من التحكيم في النهائي

متابعة / المدى

لحظة يجب الاستمتاع بها من جانب الجماهير الأرجنتينية ومنتخب بلاده، موضحاً أنه يجب اغتنام هذه الفرصة التي يشكر عليها اللاعبين بالتأهل للنهائي.

ولفت إلى أن منتخب الأرجنتين في أفضل حالاته الفنية وجاهز تماماً لخوض اللقاء النهائي، مبيّناً أن الجميع يشعر بالانتماء للفرق وهو أهم شيء.

وتوقع مدرب الأرجنتين مباراة رائعة وتاريخية وينتظرها الجميع، مؤكداً أن فريقه سيقاقل لتحقيق اللقب. وعن مستقبله مع منتخب الأرجنتين، قال سكالوني: "تحدثت في هذه النقطة عدّة مرات، نريد أن نصل إلى أعلى المستويات وهو ما حدث على مدار ٤ مواسم بضم العديد من اللاعبين الجدد وتطوير الفريق". وأضاف: "كنا نعرف أن لدينا لاعبين يستطيعون رفع رأسنا، وأعتقد أن هذا نجاح بالنسبة له

أهذه سبباً في رُقي مباريات المونديال، بعد أن جاءت قراراتهم دقيقة، ولم تثر الجدل حولها، ولعبت تقنية (VAR) دوراً مساعداً أيضاً على البلدان الآسيوية، التي بدت من المدراء الفنيين والإعلاميين والجماهير إزاء الظلم الذي تعرضت له فرقهم جزاء عدم نهاب الحكم لتدقيق حالة ما عبر التقنية المساعدة، مقلماً عين حقّ منتخب قطر المضيف بعدم منحه ركلة جزاء أمام السنغال من قبل الحكم الإسباني انطونيو ميغيل ماثيو لاهوز، وكذلك منتخب المغرب أمام فرنسا حيث لم يصفه الحكم المكسيكي سيزار أرتورو راموس بالازوليوس في بعض قراراته، أما إناطة الحكمة الفرنسية ستيفاني فرايرت تحكيم مباراة كوستاريكا وألمانيا في الأول من كانون الأول ٢٠٢٢ ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الخامسة في ملعب البيت خير دليل على التقدم الذي بلغته المرأة الحكمة في أوروبا تحت رعاية الفيفا، وهي المرة الأولى التي تقود فيها لقاءً رسمياً ضمن منافسات المونديال".

أهذه سبباً في رُقي مباريات المونديال، بعد أن جاءت قراراتهم دقيقة، ولم تثر الجدل حولها، ولعبت تقنية (VAR) دوراً مساعداً أيضاً على البلدان الآسيوية، التي بدت من المدراء الفنيين والإعلاميين والجماهير إزاء الظلم الذي تعرضت له فرقهم جزاء عدم نهاب الحكم لتدقيق حالة ما عبر التقنية المساعدة، مقلماً عين حقّ منتخب قطر المضيف بعدم منحه ركلة جزاء أمام السنغال من قبل الحكم الإسباني انطونيو ميغيل ماثيو لاهوز، وكذلك منتخب المغرب أمام فرنسا حيث لم يصفه الحكم المكسيكي سيزار أرتورو راموس بالازوليوس في بعض قراراته، أما إناطة الحكمة الفرنسية ستيفاني فرايرت تحكيم مباراة كوستاريكا وألمانيا في الأول من كانون الأول ٢٠٢٢ ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الخامسة في ملعب البيت خير دليل على التقدم الذي بلغته المرأة الحكمة في أوروبا تحت رعاية الفيفا، وهي المرة الأولى التي تقود فيها لقاءً رسمياً ضمن منافسات المونديال".



بغض النظر عن فوزه بالمونديال من عدمه.. لست متخوفاً من الأداء التحكيمي، خصوصاً أن حكم لقاء النهائي سبق وأدار لقاء الأرجنتين ضد أستراليا في ثمن النهائي، وظهر بصورة طيبة". وأمضى: "منتخب الأرجنتين يعلم تماماً الخطة التي سيخوض بها المباراة، ولا أتمنى وصول اللقاء إلى كرات الترجيح". واستطرد: "المنتخب الفرنسي يتعمد ترك الاستحواذ لمناصفه والاعتماد على بعض الكرات السريعة المعاكسة". وأشار إلى أن دموه عقب الوصول لنهائي كأس العالم يرجع إلى مشاعره مثل أي أرجنتيني يعيش كرة القدم هي أكثر من مجرد رياضة وأشكر الجماهير على مشاعرها. وأتم: "تخوض النهائي من أجل الفوز ونعمل بنفس الآلية التي عملنا بها سواء تحليل المنافس أو تحديد طريقة اللعب وهو أمر طبيعي يحدث في كل المباريات".

أين العراق من اليوم العالمي لحقوق الانسان؟

خلال دور قضائي - قانوني نحترمه، نجله وتقدر جهوده عاليا. ترتبنا على ذلك من جهة مكملة، لإبد من إنهاء منظومة ونظام المحاصصة العرقية - القومية، الدينية - المذهبية والعشائرية و الجهوية مع كافة التدايعات السلبية على حقوق الانسان وحرياته الاساسية التي من صورها المؤلمة بحق تمييز النسيج الاجتماعي - الاقتصادي والثقافي والقيمي للعراق ربما لعقود قادمة، هذا في حال إن بقيت الاوضاع على ما هي عليه دون تغييرات بنوية جادة. علما بان من نتاج إستمرار ظواهر فقدان الامن والامان والاستقرار ما يرتبط بملف السلاح المغفلت دون معالجة جوهرية في ظل الاختصاص

يعل به - من خلال جهد وصراع مستمر مع التحديات الاستراتيجية بصورة تنسم بالجرأة والشجاعة و بالمثابرة على نيل المطالب والحقوق المشروعة بعيدا عن حالات التذلل، الاستجداء أو الاستعطاف أو التبعية او السعي نحو أمنيات او مطامح بعيدة عن واقعنا المعاش. لعل من المناسب تقديم خلاصة مركزة لوضع حقوق الانسان وحرياته الاساسية خاصة منذ 2003 حيث تأمل العراقيون بخاصة عقب سقوط النظام السياسي الدكتاتوري المستبد أن تولد حقبة تاريخية مفصلية تنعش آمالهم بإقامة نظام ديمقراطي جديد يفتح الابواب والنوافذ المشرعة على بناء عقد إجتماعي جديد في القلب منه تأسيس منظومة مؤسسية قومية، متينة ورميصة مستدامة سياسيا وتنمويا للسلطات المعنية من استعادة جزءا مهما في أقرب الاجال وفقا لخطط واجندة إستراتيجية تؤكد الاهتمام الجدي بحقوق الانسان الاساسية لجميع العراقيين من كل الاطياف دون تمايز بين اغلبيية واقلية كون الجميع اسهم ببناء وتنمية مبدعة للحضارة العراقية والتراث العراقي الاصيل.

أخيرا: إن النظر لحقوق الانسان وحرياته الاساسية لايد أن تأخذ الصورة الكلية بكل تفصيلاتها وتداخلاتها في الحميمين الداخلي والخارجي كي تتمكن عقبتها تشكيل استراتيجة واقعية مبدعة تتكيف وتواثم مع تطورات العصر الحديث بكل تجلياته ومنتجاته الحديثة في عصر الاقتصاد والمعرفة الرقمية التي يرنو شعبنا للمجد للحصول عليها. إن حق الانسان في العيش الكريم في ظل محيط من العدل الاجتماعي - الاقتصادي بعيدا عن الازمات الاستراتيجية - البيئية المنتجة للفقر، للجهل وقلّة المياه وللجفاف، بالإضافة لندني مستويات الصحة العامة وانحدار قيمة التعليم والعلم وافتقاد للتقنيات الحديثة كلها تحديات لحقوق مستحقة إن لم ينالها العراقيون ستأخذنا مسارات غير متيقن من دعاياتها التي ستؤثر سلبا على حماية وتنمية حقوق الانسان معادلة التوازن الموضوعي بين الحقوق والالتزامات الوطنية.



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

"نسبيا" وضاعط على مؤسسات الدول والعراق بحق ليس إستثناء سيوفر لنا محيطا مواتيا لترجمة السياسات الملغنة بصدح حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية "حكومة خدمات حقيقية" ما فتئت قوى الاطار التنسيقي تكرر ضرورة الالتزام بها ومحاسبة من يتجاوزها أو يتعمد الإخلال بها. علما بان الواقع الراهن لا زال دون مستوى الطموح رغم بعض الخطوات المرحب بها مؤخرا لتجسيم الفساد. حقا إن أي مؤشر يتبين أو يستشف منه ضعف واضح في تفعيل الإرادة السياسية لتنفيذ الاجراءات الاقتصادية - الاجتماعية والقانونية - القضائية الوطنية - المدنية يستدعي ولاشك النظر بكل جدية إلى الاهتمام بتفعيل الميثاق العربي لحقوق الانسان - دخل حيز التنفيذ في عام 2004 عقب مسيرة مضنية من التعديلات القانونية - من خلال نافذة مهمة لايد من فتحها والاهتمام بمتابعة مساراتها وحيثياتها تتضمن إقامة محكمة عربية لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية..

لعل من دواعي نلك إن أزمات العراق "الانسانية" المركبة والمعقدة تحتاج جهود جبارة من مختلف قطاعات الدولة الرسمية وغير الرسمية لأفانذ البلاد والعباد بغية الارتقاء بإوضاعهم الاجتماعية - الاقتصادية والادارية بل وفي الاطار الاستراتيجي - القانوني - القضائي الشامل.

من هنا تأتي أهمية وأولوية غرس اللبئات الاولى للجهود المطلوبة إستراتيجيا لإعناش روح التحرر الانساني من الظلم والاستبداد وسوء الإدارة بكل صورها وأشكالها وبغض النظر عن طبيعة النظم السياسية السائدة إن كانت برلمانية أم رئاسية او غيرها، ما يمكننا أن نلاحظ لاحقا صورا من تغييرات ستتعرض - إن طبقت- إيجابا على واقع العراق في مجال حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. آمال نرجو تحققها قريبا بالسرعة المناسبة إلا أنها لازت وفقا لمعطيات أو مؤشرات الواقع بعيدة عن المنال على الأقل في المدى المنظور.

إن الحقوق والحريات الانسانية لايمكن أن تقدم على طبق من فضة أو ذهب بل لابد أن ينالها الانسان - من أي موقع

حضارية - إنسانية خير أدلة تؤكد بان ما نبتت على ارض بلاد الرافدين من منجزات ثقافات - علمية، اساليب وخصيبات ذات حكمة وحكمة إدارية تم توثيقها "حضاريا" عززت حقوق الانسان، حرياته والتزاماته الجوهرية. اما في عالمنا اليوم فالصورة جد مختلفة تشير إلا أنه لا زال أمامنا شوط طويل صعب ومعقد بانتظار الوصول لمرحلة حضارية متقدمة نسبيا معها يمكن للعراق وللعراقيين الاقرار بان تلبية الحقوق المدنية - السياسية والاقتصادي - الاجتماعية لتنفيذ الاجراءات تشكل العصب الجوهري لبناء عراق جديد حضاريا.

السؤال الاول المنطقي: ليس العراق أجدر بان ياخذ مكانته المستحقة وفقا لتاريخه الحضاري وإنجازاته العلمية والثقافية التي اقر العالم بها بل وسار على خطاها مطورا سياقاتها وضمونها؟ أم يظل وضعه غير واضح ومتأخر بل وليس شفافا بدرجة كافية لتكشف لنا طبيعة الصعوبات والتحديات الاساسية التي لايد من تجاوزها إستجابة لمقتضيات القانون بشقيه الداخلي "الوطني" والدولي "الإنساني". التساؤل المكمل والحيوي أنهناتنا هل المفهوم، المعايير والمضمون الدستوري - القانوني لحقوق الانسان سترجم عمليا في إطار زمني واضح بشكل آليات تنفيذية وتشريعية وقضائية من خلال ادوار مؤسسات سياسية وإدارية حقيقية هدفها حماية وتنمية حقوق الانسان في إطارها الستراتيحي بكل ماتحمله من تداعيات؟

لاشك أن التساؤل كبير بحق، كون العراق لازال يعيش مفارقة واضحة ومميزة مفادها انه وبينما تواجه بلادنا تحديات كبرى لحقوق الانسان وكيفية تجسيرها وصولا لمرحلة مقبولة للتعامل الانساني وللثقافة المتبادلة بين السلطات الحاكمة والمواطنين تعتبر بلاد الرافدين وفقا للسباق التاريخي - الحضاري قبل ما ينيف عن 7000 عام قبل الميلاد من أرقى الدول في مجالات حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. ولشعروا بمغفيمها ومؤسستها وأن ينشروا ثرات الانسانية في الكفاح ضد الظلم والاستبداد والعمل من أجل كرامة الانسان .

من هنا، فإن تشكل رأي عام حر مستقل

تحت شعار الحرية، الكرامة والعدالة للجميع يحتفل العالم منذ ال12 من ديسمبر للعام 1948 من كل عام بالذكرى ال75 لتوقيع التصريح العالمي لشرعة حقوق الانسان UNDRH واضحة عن صورة شيخاع السوداني رئيس مجلس الوزراء في تصريح مفاده:

أضحى تطبيق معايير حقوق الانسان منذ عام 2003 ولغاية يومنا هذا، معيارا لبناء المؤسسات وإعتماد التشريعات والسياسات الوطنية، بما ينسجم وتطبيق ما ورد في وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة". التساؤل الذي في أنهناتنا هل المفهوم، المعايير والمضمون الدستوري - القانوني لحقوق الانسان سترجم عمليا في إطار زمني واضح بشكل آليات تنفيذية وتشريعية وقضائية من خلال ادوار مؤسسات سياسية وإدارية حقيقية هدفها حماية وتنمية حقوق الانسان في إطارها الستراتيحي بكل ماتحمله من تداعيات؟ لاشك أن التساؤل كبير بحق، كون العراق لازال يعيش مفارقة واضحة ومميزة مفادها انه وبينما تواجه بلادنا تحديات كبرى لحقوق الانسان وكيفية تجسيرها وصولا لمرحلة مقبولة للتعامل الانساني وللثقافة المتبادلة بين السلطات الحاكمة والمواطنين تعتبر بلاد الرافدين وفقا للسباق التاريخي - الحضاري قبل ما ينيف عن 7000 عام قبل الميلاد من أرقى الدول في مجالات حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. ولشعروا بمغفيمها ومؤسستها وأن ينشروا ثرات الانسانية في الكفاح ضد الظلم والاستبداد والعمل من أجل كرامة الانسان .

من هنا، فإن تشكل رأي عام حر مستقل

تحت شعار الحرية، الكرامة والعدالة للجميع يحتفل العالم منذ ال12 من ديسمبر للعام 1948 من كل عام بالذكرى ال75 لتوقيع التصريح العالمي لشرعة حقوق الانسان UNDRH واضحة عن صورة شيخاع السوداني رئيس مجلس الوزراء في تصريح مفاده:

أضحى تطبيق معايير حقوق الانسان منذ عام 2003 ولغاية يومنا هذا، معيارا لبناء المؤسسات وإعتماد التشريعات والسياسات الوطنية، بما ينسجم وتطبيق ما ورد في وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية ذات الصلة". التساؤل الذي في أنهناتنا هل المفهوم، المعايير والمضمون الدستوري - القانوني لحقوق الانسان سترجم عمليا في إطار زمني واضح بشكل آليات تنفيذية وتشريعية وقضائية من خلال ادوار مؤسسات سياسية وإدارية حقيقية هدفها حماية وتنمية حقوق الانسان في إطارها الستراتيحي بكل ماتحمله من تداعيات؟

لاشك أن التساؤل كبير بحق، كون العراق لازال يعيش مفارقة واضحة ومميزة مفادها انه وبينما تواجه بلادنا تحديات كبرى لحقوق الانسان وكيفية تجسيرها وصولا لمرحلة مقبولة للتعامل الانساني وللثقافة المتبادلة بين السلطات الحاكمة والمواطنين تعتبر بلاد الرافدين وفقا للسباق التاريخي - الحضاري قبل ما ينيف عن 7000 عام قبل الميلاد من أرقى الدول في مجالات حماية وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية. ولشعروا بمغفيمها ومؤسستها وأن ينشروا ثرات الانسانية في الكفاح ضد الظلم والاستبداد والعمل من أجل كرامة الانسان .

من هنا، فإن تشكل رأي عام حر مستقل

قناطر

بغداد، مفازة الحلم والأبدية



طالب عبد العزيز

الى حيدر المحسن

تترك البيت باكراً، يأخذ أحد أولادك بسيارته، هو لم يتعرف على المدينة، كما يجب بعد، والظلام يلف أطرافها بأنهارها الألف من الجسر الى الجسر. وفي المغل، المسمى باسم المغل بن يسار، ليس بعيداً عن الميناء الام، وسكة الحديد، والمبنى القديم لدائرة الميناء..هناك، في الضواحي التي كانت مثابة الزعيم عبد الكريم قاسم، وضابطه المحبوب مزر الشاوي، يضع عليك بيت كاظم الججاج الشاعر، الذي ستكون معه في الطائرة، بعد ساعتين، لكنت تهتدي اليه مصادفة. هل كانت المصادفة إلا إخراج الضياع.

من الطائرة ستبدو الشمس باردة، غيم ثقيل تعالي على شبابيكها، ثم لمست الريح الأجنبية الخضسر، فحلقت. ما زالت الارض باللح الذي طغى منذ نصف عام، وأنت متشوق ومتشوق لبغداد الكبرى، لهاهياها وجاناتها ونؤاساتها الكثيرة، وهي تلتئم على غضبها حيناً، أو وهي تلهج بالأفئدة المولهة بها، أو بتددها السكاني وهي تلتئم البساتين والنخل من حولها، لتصبح أوسع عاصمة في الشرق. كيف وقد دخلها الجنوب المحتطب في أهله، والمصطرح مع ذاته، المتخلي عن فطرته وجماله الذي كان... مزارعو الفجج، وغارسو الرز، ومربو النور السماوي، مطعمو البلاد بأجمل فطور صباحي فرّوا من هناك، ودخلوا المدينة من قناتها، تركوا بساتنتهم تعرى وتظلماً، طامعين بما تبقى من البغدة، والتجوال في الشوارع غير الآمنة.

في الضاحية الجميلة، يانخة الأناقة، مدينة الضباط الكبار، والطيارين الابطال يحصل عامل فندق اليرموك حقيبتك، ويسكنك الغرفة 223 فتأنس بالمكان، تتصل بأصحابك البغدائين، شعراء وفنانين ومترجمين وسواهم، فيفترحون الامكنة والإزمينة عليك. كل زاوية في بغداد مرضية، وكل مقهى مجلس للحديث عن الشعر، وكل شقة صالحة للفوز بامرة، وكل طاولة مفازة للتمتع بالنبيذ وإرتياد الابدية. أما معرض الكتاب والوقوف على منصة الشعر فيه فهو حديث مؤجل لديك، فجمهوره لم يعد، ليك تعيره لغيرك من الشعراء، هناك من يلقى به صاحباً. احتفاءً الألف لا يلقى بك شاعر، أما الكراسي فملوءة كدنيا، ذلك لأن الشعر مهممة عارفين، ويقين ثقافي آخر.

لم يفلح النبيذ الأرمني، الذي تبصعته البارحة- خلاصة الكرز، وسلافة المقهورين- باستحصال تأشيرة عبورك اليها، فقد ظل خيالها غامضاً خلف ستارة فندق على نجلة، وتأيد هناك، مرت السنوات عليه، ولم ينتشلي ضوع منه، لم تطو القرايطس معنى من معانيه الكثيرة، فأنا، الآن، أقبّل وجنتين تطلان من شاشه، بالابيض والاسود، بعيدة أطررّ وجهي بالشعر الجلل الذي ما عاد لي، أفنح أزرار قميص تنانرت بأصابع مفامر آخر.. هل ينبغي علي أن أسترد من الظلام كل يد تناوشتها، وأهدت الي حيث اهتديت ذات يوم، أنا مخجوع الذكرى، والنبيذ الأرمني بات خارج الوقت. لتسني حرارة الموت بتبائك، وبأخذني الفضاء إلى حمالة صردك فانتفس النار. أنت صلصال كل موسوس بقلبه، هناك من يمكس بي، لا لأرى ما رأي، إنما ليعجن خيباته الأخيرة. أتحدث عن مادة جسدي في الخذلان، عن مذهب كل عاجز في الوصول إلى الغايات.

أنا مبني كل مؤسسة للتراث، حيث أسكن الآن، أتهدم ولا أتهدم، فحيطان روحي رطبة براحة الغابرين، حافظة أيامهم ولياليهم أنا، تدرجني قطارات لا أقف في محطات انتظارها. في كل زيارة لبغداد يمنحني صديقي الكاتب والشاعر الطبيب حيدر المحسن من انفاص علمه جرعة جديدة، ينتزع لي من نخل حبهته سعة أخرى أحمتي بها من هاجرة الخوف والظنون. فأنا مريضه الذي يتوسل أملاً أكبر، يطلب المزيد من الطرق لقدمه التي لا تقنع بالاستفانت منه. وبالازفة خلاصة للوصول، أسأله هدهة أخرى، لا تفزع الطفل الخصب، القادم من البحر، قبل سبعين عاماً، ذاك الذي يريد من النهار أن يكون نهاراً لا أكثر، ومن الليل أسرة وعاشقين. ولا أتهدم السنوات ما شيد وأقام.

الهوية الفاطسة... (المثقف) العراقي...



قحطان الفرج الله

هل نحن أمام صراع سياسي، أم تناقض ثقافي؟ وهل نحن التشكل من جديد ويعنف؟ أم نحن أمام جمهور لا يريد أن يضرق بين ثقافة الطائفة وهمجية الطائضية، كيف يمكن أن نصف المشهد العراقي المتصارع يعنف في هذا الفضاء في وسائل التواصل الحديثة؟ صراعات شعواء تحاول إلغاء هوية الوطن وتعيد حرب (يزيد والحسين) ويذكي نارها من جديد! كيف لنا أن نتحاور مع من يلغي تاريخ الوطن ويعتمد على تاريخ الدين كبديل لتاريخ شعوب مختلفة الأديان؟! كيف يتعامل المثقف العراقي مع العالم المتقدم وهو يفكر بمنطق (البدوي) لا المنطق السياسي المبني على (المصلحة)؟ كل هذه أسئلة تجعلني أقف مندھشا أمام تحولات آراء الكثير من (المثقفين) من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ومن قلب الاعتدال إلى نار التطرف، لإجابة عن هذه الاسئلة نحتاج إلى دراسة تتطلب -فهماً واعياً وعميقاً لمكونات هذا البناء- المرتبك والمتناقض- وخاصة الجنون الثقافية المضاحية له في مرحلة

كيف يتعامل المثقف العراقي مع العالم المتقدم وهو يفكر بمنطق (البدوي) لا المنطق السياسي المبني على (المصلحة)؟ كل هذه أسئلة تجعلني أقف مندھشا أمام تحولات آراء الكثير من (المثقفين) من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ومن قلب الاعتدال إلى نار التطرف، لإجابة عن هذه الاسئلة نحتاج إلى دراسة تتطلب -فهماً واعياً وعميقاً لمكونات هذا البناء- المرتبك والمتناقض- وخاصة الجنون الثقافية المضاحية له في مرحلة

الكتاب الورقي... والدعم المستمر

قراءة الكتب من التقاليد المتجذرة في المجتمع العراقي حيث كانت هناك مقولة قديمة تقول (مصر تألف ولبنان تطبع والعراق يقرأ)، وأنا اطمح ان تصصح المقولة وتكون (ان العراق يالغ ويطلع ويقرأ).. ولحت الشباب على القراءة يجب ان تتكاتف كل الجهود لكافة شرائح المجتمع من اجل العودة الى القراءة بالكتاب الورقي مما يساهم في عدم اندثار مهنة الكتبيين العريقة وتقاليد القراءة السليمة، وكما يلي:

١. تبدأ العملية من البيت فمن الضروري ان تتواجد مكتبة بسيطة في كل بيت لان القراءة تغذي العقل مثلها كمثل الطعام الذي يغذي الجسم بالطاقة.
٢. دور المدرسة مهم جدا للغاية، واكيد هنا سوف نذكر من علمنا ابداعيات الحروف والعلم وهم المعلمون والمدرسون الافاضل، حيث كان معلمونا ومدرسوننا في السابق عندما كنا طلاب ابتدائية ومتوسطة وثانوية يشجعوننا على قراءة الكتب واقتنائها، حيث كانت يطلبون منا اصطحاب الكتاب الذي تم قرأته الى المدرسة وتقديم موجز عنه في الصف امام جميع الطلاب.
٣. طلاب الدراسات العليا الكرام.. الابتعاد قدر الامكان عن الكتب الpdf ويجب على كل طالب دراسات عليا ان تكون عنده مكتبة شخصية في بيته.. لان الكتب هي عدة العمل له، تنمي قابليته العلمية وتوسع افاقه العقلية. ويجب ان نذكر هنا

١. تبدأ العملية من البيت فمن الضروري ان تتواجد مكتبة بسيطة في كل بيت لان القراءة تغذي العقل مثلها كمثل الطعام الذي يغذي الجسم بالطاقة.
٢. دور المدرسة مهم جدا للغاية، واكيد هنا سوف نذكر من علمنا ابداعيات الحروف والعلم وهم المعلمون والمدرسون الافاضل، حيث كان معلمونا ومدرسوننا في السابق عندما كنا طلاب ابتدائية ومتوسطة وثانوية يشجعوننا على قراءة الكتب واقتنائها، حيث كانت يطلبون منا اصطحاب الكتاب الذي تم قرأته الى المدرسة وتقديم موجز عنه في الصف امام جميع الطلاب.
٣. طلاب الدراسات العليا الكرام.. الابتعاد قدر الامكان عن الكتب الpdf ويجب على كل طالب دراسات عليا ان تكون عنده مكتبة شخصية في بيته.. لان الكتب هي عدة العمل له، تنمي قابليته العلمية وتوسع افاقه العقلية. ويجب ان نذكر هنا

٤. توجيه الدولة لكل وزاراتها بشراء الكتب لكل حسب اختصاصه) من مكتبات شارع المتحبي او من معارض الكتاب بغية تنشيط عمل دور النشر والمكتبات، وكذلك يستفيد منها الموظفون والباحثون فيها.
٥. تجديد مكتبات الجامعات بالكتب الحديثة من خلال قيامهم بشراء كميات كبيرة من الكتب بغية الاستفادة منها من قبل الطلاب.
٦. انشاء مكتبات في الكليات العسكرية والمقرات العامة ومقرات الفرق والالوية والافواج التابعة لوزارة الدفاع من امهات الكتب المهمة، وليس الاقتصاد على الكتب رخيصة الثمن.. وهذا ينطبق على وزارة الداخلية ايضا.
٧. دعم الدولة المالي والمعنوي لدور النشر والمكتبات، وأيسط دعم هو إعفاء مستلزمات الطباعة من ورق وأحبار وكارتون من الضريبة وكذلك إصدار أوامر الى مديرية المعارض العامة بتأجير قاعات معارض الكتاب بأجور بسيطة ورمزية وهذا الفقرة المهمة سوف تساهم في انخفاض سعر الكتاب ويكون الكتاب في متناول الجميع.

ألف ليلة وليلة من منظور العلامة محسن مهدي

د. نادية هناوي

2-1

د

محسن مهدي باللائمة على درسي تلك الطبعات من الكتاب والنقاد، لأنهم اتخذوا من الحكايات (دستورا) بينما لم يهتموا بالنظر إلى الأصل العربي للكتاب. لذا قام عمله في تحقيق هذه النسخ المخطوطة على توزيعها في شكل شجرة تتضمن عائلتين: هما الفرع الشامي والفرع المصري ثم اخضعهما لمنهجية مقارنة على وفق قواعد علم تحقيق النصوص، ففحص أصول النسخ ودققها وقابل كل نسخة بما يماثلها من النواحي التاريخية واللغوية والفنية والموضوعية. وإذا كانت النسخة المفحوصة وحيدة طبق عليها قواعد التحقيق المعروفة في مثل هذه الحالة.

وبعد جهد تحقيقي مثابر ومضن انتهى المحقق د. مهدي إلى خلاصة مفاجئة هي أن عدد الحكايات 300 حكاية منقولة عن أصل عربي.

وعزا الدكتور محسن مهدي سبب الزيادات التي حصلت في هذا الكتاب إلى النسخ ومعهم بعض السواح الأوربيين الذين ظنوا أن الكتاب المترجم إلى لغاتهم ناقص، وأن النسخ لم تكن كاملة، وأن المروء فيها أنها تحوي عدد الليالي الذي جاء ذكره في عنوان الكتاب وهو (ألف ليلة وليلة) فجمعوا حكايات وسيرا، وقسموها إلى ليال بهدف أن يسدوا ذاك النقص.

ورفض المحقق محسن مهدي فكرة أن أصل لهذا الكتاب، وافترض أن النسخة المطبوعة مأخوذة من أصول محددة غير مجهولة، بينما نرى أن قرونا ليست بالقليلة مرت على الكتاب ومن الممكن أن يضع الأصل خالها، هذا إن كان الكتاب فعلا موجودا كمدونة معلومة خصوصا أن أغلب ما وصل منه جاء من خلال ما رواه القصاصون شفاها.

شرح الدكتور محسن مهدي يتصدى لهذه المهمة التي هي كالغامرة غير مضمونة العواقب، فكان عليه أن يعيد تركيب أصل من مجموع متعدد ومختلف في ما يحويه من الحكايات، وكان قد اشتغل عليها عشرات النسخ، وكل ناسخ يتصرف بما وصله من الناسخ الذي سبقه.

لا مناص من القول إن ما قام به محسن مهدي من حيث المؤدى



والمهتج لا يقل شأناً عما قام به طه حسين في مسألة الشك في أصالة الشعر الجاهلي أو عدمها. وإذا كان الأول في الشعر والثاني في السرد، فإن المهم أنهما وبما امتلاكه من براعة وعبقرية. قد عمدا إلى زعزعة قناعات تامة الروسوخ حول الإرث الفكري العربي، لكن شك طه حسين الموجه نحو الرواية التي هي مكون أساس من مكونات الثقافة العربية الإسلامية، قد تمت مواجهة بحروب ضارية لا من أجل الموروث الشعري، بل لأنه زعزع منظومات قيم راسخة فرضتها السلطات عبر التاريخ بشتى أنواعها؛ السياسة والثقافية والدينية. مما قطع

الطريق أمام مواصلة هذا المنهج في البحث العلمي الذي بداه طه حسين. أما محسن مهدي فإنه انتهج الطريق نفسه في دراسة الموروث العربي ولكن في بيئة غريبة أولا، وثانيا أنه تناول ميدان السرد الذي لا يحسب على الثقافة الرسمية كالشعر ومن ثم يكون التحري عن حقيقة كتاب سردي أمر غير متعارض مباشرة مع المنظومة الثقافية العربية.



وعلى الرغم من أهمية ما فعله محسن مهدي وفضله في ولوج باب مهم غفلت عنه العصور الأدبية، فإنه لا ينجو من تساؤلات أو حتى اعتراضات كما هو حال المشروع الرائد للمفكر العظيم طه حسين. أولى الاعتراضات تبدأ من العنوان

الذي عبّر الأزمان، وأتى بهذا الشكل (ألف ليلة وليلة) فلماذا أطلق عليها هذا العنوان إن لم تكن الحكايات بهذا العدد؟!، لعل الاحتمال الأول في معالجة هذا الاعتراض أنها كانت بهذا العدد الذي دل عليه العنوان، لكن صروف التاريخ عبر مراحلها ذهبت بثقلها وأبقت على ثلث منها. وثاني الاحتمالات أن العنوان يدل على عدد الليالي وليس عدد الحكايات فقد يكون أي عدد أقل من الألف استغرقت روايته من قبل شهرزاد ألف ليلة وليلة أي قد تكون الحكاية الواحدة لم تنته منها بليلة واحدة أو ليلتين أو ثلاث وإلا لماذا لم يستخدم بالعنوان للدلالة على الحكايات بل على الليالي فيكون مثلا ألف حكاية وحكاية. الاحتمال الثالث أن العنوان يدل على الحكايات الرئيسية والفرعية داخلها معا، فتكون بعدد أكثر من العدد الذي صفا لدى محسن مهدي. والاحتمال الرابع أن استعمال العنوان كان من باب المبالغة للتبليل على الكثرة كما تقول: سنفتح ألف باب وباب أو سنواجه ألف مشكلة ومشكلة.. الخ.

× من التساؤلات التي وجهت للدكتور محسن مهدي تساؤل أسأده التراث الشعبي الدكتور نبيلة إبراهيم: ما الذي يجنيه القارئ العادي من وراء التقيب عن حقيقة كتاب ألف ليلة وليلة) وهو الذي يريد أن يقرأ سردا يستمتع به، فلا يبهه إن أضيفت إلى هذه الحكاية بضعة أسطر هنا أو أزيلت عدد أبيات من الشعر هناك أو استبدلت بغيرها؛ وما الفرق بين أن يقرأ عبارة (رايت عفرينا طويل القامة) أو يقرأها في طبعة أخرى (رايت جنبا رجلاه في التراب ورأسه في السحاب)؟ ونضيف تساؤلا لمحا آخر هو كيف نشدب كتابا من الزيادات ونعرف نقصانه وهو الذي وصل من مصادر غير رسمية أو لا صلة لها بمرآة الثقافة وسلطاتها؟ ومن ثم يكون طبعها أمر الإضافة أو التعديل كفل من أفعال النقل الشفاهي للذاكرة الشعبية وما تراكم من الخيال السردى العربي عبر الاجيال. ومعلوم أن السرد فن ليلي وهو على الأمد يصاها الثقافة الرسمية ويقد مراكزها وأقطابها الممثلة بالسلطة والحكام ولذلك لم يدون في أكثره.

قناديل

لطيفة الدليمي

كم نتحدث مع نفسك؟

(الإنسان حيوان إجتماعي)؛ هذا ما صرح به طيب الذكر أرسطو. أفكر كثيرا في حدود هذه العبارة ومدىها. دعونا من الخصيصة الحيوانية، ولندقق في الخصيصة الاجتماعية. ماذا تعني؟ تعني أن الإنسان لا يستطیع العيش إلا مع جماعة من نظرائه. قد يكون هؤلاء النظراء مختلفين معه في صفاته الذهنية والنفسية، وقد يكون لهم شيء من اتفاق معه. المهم أن يكونوا كائنات بشرية تحقق قدرة التواصل اللغوي؛ إذ مامعنى أن نعيش مع أناس لانتبادل الحديث معهم؟ لكن لتفكر في الواقعة التالية التي ربما خبرها كثيرون منا: يحصل أحيانا أن نعرل أنفسنا عن نظر انسا البشريين (أفراد العائلة مثلا) لسبب أو آخر، ولن يضربنا أن لا نتحدث معهم ساعات طويلة وربما أياما، الكتاب - مثلا - تكون هذه الحالة هي القاعدة لديهم وماسواها إستثناء. يكفي أن يشعر المرء بأنفاس سواه أو بوجوده حتى يأنس لعزله، وليس بالضرورة أن يتواصل لغويا مع الآخرين. ليست هذه حالة شاذة، قد ننصرف لبعض شؤوننا وقتا طويلا من غير أن نتواصل مع سوانا، ولن نشعر بضير أو سوء؛ لكن لو قيل لنا أن جميع من في المنزل غادروا ولم يتبق سوانا عندئذ يتملكنا ضيق، ما الذي تغير؟ لاشيء. العزلة اللغوية ممكنة إذن؛ لكن العزلة الوجودية ليست مرغوبة، ويبدو أن ميكانيزمات التطور خلقت فينا هذه الخصيصة كوسيلة دفاعية تؤكد حاجتنا (البرغامتية) إلى كائنات بشرية أخرى لأسباب أبعد من محض تبادل أحاديث عابرة معهم.

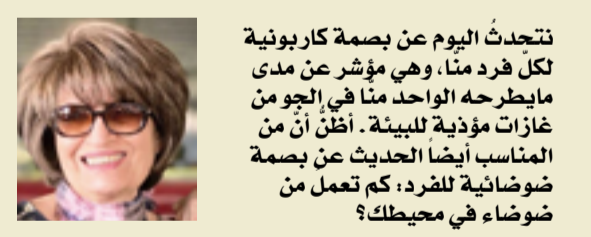
نتحدث اليوم عن بصمة كاربونية لكل فرد منا، وهي مؤشر عن مدى ما يطرحة الواحد منا في الجو من غازات مؤذية للبيئة. أظن أن من المناسب أيضا الحديث عن بصمة ضوائية للفرد: كم تعمل من ضوضاء في محيطك؟ لعننا نتذكر الفلم السينمائي الجميل Windtalkers الذي إستطاع فيه علماء أمريكيون تطوير شفرة للتراسل مستعنيين ببضعة أنفاز من جنود أمريكيين ينتمون لقبيلة النافاجو - Navajo البدائية. لأظننا نكرر كثيرا بالحديث مع الرفيق؛ نحن نتحدث مع أنفسنا، مفردة (قد هنا خاطئة، نحن نتحدث مع أنفسنا؛ لكن كم؟ هذا هو السؤال الأشكالي.

نحن كائنات ضوائية بدافع الحاجة أو التسلية أو الضجر. نضع الضوضاء بشكل أو بآخر وبمناسب متفاوتة، أفكر بمقياس للضوضاء البشرية شبيه بمقياس ريختر الزلزالي؛ سيكون الحد الأعظم فيه إشارة إلى كائن ضوضائي خالص لا يعرف السكوت، يبدو كماكنة لا تتوقف عن إنتاج الضوضاء. في المقابل يكون الحد الصغرى إشارة إلى كائن بشري أخرس، بصمته الضوائية تساوي صفرا. لن يكون أمرا شاقا أن يحس القارئ أننا كائنات ضوائية تقع بين هذين الحدين المتطرفين البعيدين عن مقدرات البشر.

هل ماكنته أعلاه هو توصيف ذهني يتعالى على عالم البشر؟ لا. ثمة دراسات متخصصة ومعقدة في علم النفس التطوري تؤكد أن البصمة الضوائية يمكن أن تكون مقياسا تطوريا للأفراد. كيف؟ كلما تعاطمت البصمة الضوائية للفرد كانت قدراته العقلية والتخيلية أدنى من نظرائه ذوي البصمة الضوائية الأدنى. ربما التسويغ الأقرب لهذه النتيجة أن من يتكلم أكثر يفكر أقل.

كثيرة هي الحقائق والوقائع التي تؤكد صدقية هذه النتيجة. لكن من جانب آخر لابد للإنسان من تواصل لغوي لكي يديم الغالبية الحيوية لدماعه. ماذا نستنتج بالضرورة؟ سيكون الإستنتاج أن من يتحدث أقل مع الآخرين لابد أن يتحدث أكثر مع نفسه بالمقارنة مع الكثيرين من الحديث مع سواهم. سمعنا كثيرا عن المشائين، وعرفنا أن كثرة من عظام المفكرين والفلاسفة والعلماء كانوا مشائين. لايشد نظراؤهم المعاصرون عن ذلك؛ فهم مشاؤون حتى في وقتنا الحاضر. يبدو لي أن المشي فعالية تتناغم مع الحديث الصامت إلى النفس، وحينها تفتح مغاليق أمام الفكر البشري قد يعجب المرء من قدرتها، وسيظل يتساءل: أين كانت هذه القدرات مخبوءة عني؟ يستحيل الأمر مع المران والتكرار والمواظبة نوعا من طقس يومي واجب ولا يمكن تأجيله أو النكوص عنه لأي سبب كان.

الشمسي في فضاءات مفتوحة مقترنا بالحديث الصامت مع النفس موهبتان ثمينتان تتيح للمرء ولوج عوالم يستحيل ولوجها على مكثري الكلام وصانعي الضوضاء الصاخبة.



تتحدث اليوم عن بصمة كاربونية لكل فرد منا، وهي مؤشر عن مدى ما يطرحة الواحد منا في الجو من غازات مؤذية للبيئة. أظن أن من المناسب أيضا الحديث عن بصمة ضوائية للفرد: كم تعمل من ضوضاء في محيطك؟



التدريجي البطيء والتكرار. أما الجزء الثاني عن حيرة مردوخ فهو يذكر بالمواسيقى الطبيعية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، تلمس فيها الابتعاد عن استعمال المراكز النغمية. ربما كتب هذا النص الطويل نسبيا (480 سطر) في أواخر القرن الرابع عشر أو في القرن الثالث عشر قبل الميلاد باللغة الأكديّة أو ما يسمى البابلية الوسطى، وقد وصلنا مكتوبا على أربعة ألواح. النص يتحدث بلسان شبثي مشرا شكأن وهو رجل رفيع المرتبة تجد اسمه في بضعة نصوص من تلك الفترة. استعمل نسخ هذه الانشودة الشهيرة من أدب الحكمة لقرون تالية دون تغيير، وعثر على نسخ عديدة منها. يشبهها تشابه المحتوى عن الصبر أمام المصائب التي تنزل بالرجل الورع الذي لا يتوقف عن الإيمان بربه رغم كل شيء، مثلما اقتبس غيره من الكتب اليهودية الكثير من أدب ونصوص وقصص وادي الرافدين.

في كتاب (أسئلة شائكة): العالم كما تراه مارجریت آتوود

أمريكا الشمالية، ومثل جميع الكتاب، فهي أيضا قرأة رائعة، لدرجة أنها تقدم تحليلاتها لأعمال شكسبير وكذلك تحليلات لزوجها الراحل، الروائي غرايم جيبسون، دون أن تنسى وجهة نظرها بشأن المقالات، حول عالمة الأحياء راشيل كارسون أو الأكاديمي لويس هايد، ومن بين أمور أخرى، فهي تهتم بالأدب الكندي، باللغتين الإنجليزيتية والفرنسية وتقرأ الروايات الحديثة وعلى الرغم من الرحلات والنصوص العلمية وكتب الأطفال والروايات التي توجت بالجوائز أو طواها النسيان، فلا شيء يفتنيتها عن استخدام جميع الوسائل. ففي روايتها



موسيقى الاحد

ثائر صالح

قبل سنوات (يمكن سماع التسجيل على اليوتيوب). أختار دميريل سبعة نصوص مختلفة بينها مدائح عشتار (إيلتام زمرا شبتي إيلتام - غني لأجمل الآلهة) وتويمية بابلية وأنشودة امتح رب الحكمة (لوبلول بيل نمقي) وختمها بأغنية الحانة السومرية.

درس البروفيسور دميريل نصوص الرقم الطينية السومرية والبابلية والآشورية الموجودة في المتحف البريطاني، وقسم منها نصوص تعليمية لتأهيل الموسيقيين والعازفين، وتوصل إلى إعادة تشكيل المقامات الموسيقية الرافدية القديمة بنغماتها الموسيقية. ويذكر دميريل إن بناء هذه المقامات يشبه إلى حد بعيد تركيب سالام المقامات العربية التي يعتبرها امتدادا للموسيقى الرافدية القديمة. وقام بتأليف الأغاني باستعمال النصوص الشعرية القديمة وهذه السالام الموسيقية بالاستفادة من النصوص التعليمية للموسيقين في الرقم الطينية ومن خبرته في الموسيقى

كتب العالم الموسيقي الباحث في الموسيقى الرافدية البروفيسور ريتشارد دميريل قبل نحو عقد من الستين سبع أغاني يحاكي فيها الموسيقي الرافدية القديمة استنادا إلى دراسته نظرية الموسيقى السومرية - البابلية التي شرحتها الرقم الطينية منذ ظهور المدن السومرية حتى القرون التي سبقت الميلاد. وغنت هذه الأغاني السوبرانو الأرمنية السورية سيفان حبيب

طريقها إلى شكل من أشكال القيامة، إذ يمثل الطائر (الروح)، كما هو الحال في العديد من الثقافات... ويشير التعبير الشائع "ميت مثل طائر الدودو" في اللغة إلى حقيقة أن أنواع الطيور يمكن أن تكون انقرضت بفعل الإنسان. فهل يمكن أن تعاني الأنظمة السياسية من نفس المصير؟ وهل سنقول ذات يوم "الموت مارغريت آتوود في مقال بعنوان "التحدث عن الحقيقة" عام (2019). ولا ننسى آتوود، القارئة العظيمة لجورج أورويل، أن اللغة هي أداة قوة، وبالتالي فهي قضية رئيسية. وليس من المستغرب أن هذه الأسئلة تدور في جميع أعمالها. وتعد الكتابات الأخيرة لمارجريت آتوود جزءا من طبيعة عملها، والتي تتميز بالاهتمام بالعالم في جوانبه الأكثر واقعية بالإضافة إلى أكثرها ميتافيزيقية والتي تبدو وكأنها دعوة إلى اليقظة والعمل فالخطر هو بداية جيدة مثل بصيص الأمل.

المرأة، وخاصة المرأة في سن معينة. وتستحضر قصائد آتوود شخصيات قديمة وقوية مثل كاساندر وبينلوب أوديسي أو معاصرة مثل فريدا كاهلو. لكن المؤلفة الكندية تخترع أيضا شخصيات جديدة مثل (المرأة التوام) أو حورية البحر (التي تقتل الرجال ولكنها تربي الأبناء)، والمستنذبة... وتطوراته. وهكذا، وفي حيرة من وجود الزومبي في كل مكان في الخيال المعاصر، سعت إلى البحث في الموضوع بدلا من اهماله. وفي نص "سوق المستقبل"، تبحث في رفضات الموت) والتاريخ الثقافي لمذهب (الفودو)، ولكن أيضا في تاريخ الأوبئة والحروب، وقصص مصاصي الدماء والمستنذبن، بما في ذلك وحش فرانكشتاين. وتقدم آتوود فرضياتها الخاصة لتجعل الناس يفكرون، دون إعطاء إجابات جاهزة، وهذا هو بالضبط ما فعلته في كتبها الأخرى. وهي تفعل كل ذلك مع قليل من الفكاهة. وفي نص (أزرا أو شرايط) تعمل آتوود على اللعب مع ما هو متوقع من

بينما يتردد صدى نجاح كل عمل من أعمالها بمجرد صدوره. وكما تشير مقدمة كتاب الأسئلة الشائكة، فهذه هي المجموعة الثالثة من مقالات مارغريت آتوود؛ وكل مجموعة تغطي فترة عشرين سنة. فهي تدافع عن نفسها من الرغبة في لعب دور الجدة الحكيمة في النص اللذيذ (بولونيا)، إذ تروي بطريقة تسخر فيها من نفسها من ميلها لإغراق الشباب بالنصائح... وتتساءل: «ما هي النصيحة التي سأقدمها للشباب؟ لا شيء، إلا إذا طلبوا مني، أخيرا، سيكون الأمر كذلك في عالم مثالي. في العالم الذي أعيش فيه بشكل حقيقي، لأنه في أدنى ذريعة، أجد نفسي أتحدث عن هراء في عدد لا يحصى من الموضوعات» وتتناول مارغريت آتوود بالفعل مجموعة متنوعة من الموضوعات: الإجهاد، والبيرة، والحريات، وتاريخ كندا، وعلى نطاق أوسع

من يستطيع أن يكتب عن الغابات بقدر ما يكتب عن الإجهاد، وعن الديون وعن الحدا، وعن نساء الانثويت المجهولات وعن كافكا؟ انها مارجریت آتوود، وهاهي ميشيل الباريت ماتش وأوديلي ديمانج وفالنتين ليس ورينو مورين وايزابيل دي جيمعن الأسئلة الشائكة لأكثر من خمسة عشر عاماً من النصوص التي كتبتها المؤلفة الكندية الشهيرة في كتاب جديد يحمل عنوان (مارجريت آتوود.. أسئلة شائكة لأكثر من خمسة عشر عاماً من النصوص التي كتبتها مؤرخا عن دار روبرت لافونت للنشر. فلديها الكثير من القطع المختارة التي ترضي العقول الفضولية والتي تعمل على إشعال النار إلى حد ما، وهذا هو نهج مارغريت آتوود. ولكن لماذا لم يشغل هذا الاهتمام أشعارها في الوقت ذاته،



اقرأ

جنوب

صدرت عن دار المدى رواية جديدة للكاتب والشاعرة العراقية دنى غالي بعنوان "جنوب". تتحدث الرواية عن العيش في المهجر، وأي معنى يحتل، خاصة أن غالي تعيش في الدنمارك منذ ١٩٩٢، ومن أجواء الرواية نقراً: "أين تقودنا خطوطنا في هذه الحياة؟ ما هو هذا الذي يصدنا بقوة وغنة لتتحول إلى كتلة من إشعاع، ما بين دهشة وحنين وفرح وانعقاد لسان؛ اللحظة التي تجسد وجودنا! لغالي إصدارات أخرى، منها: "منازل الوحشة" (٢٠١٣)، و"لا تقصص القصص يوم الأربعاء" (٢٠١٦)، و"بطنها الماوي" (٢٠١٧).



بيوت سيف عباس

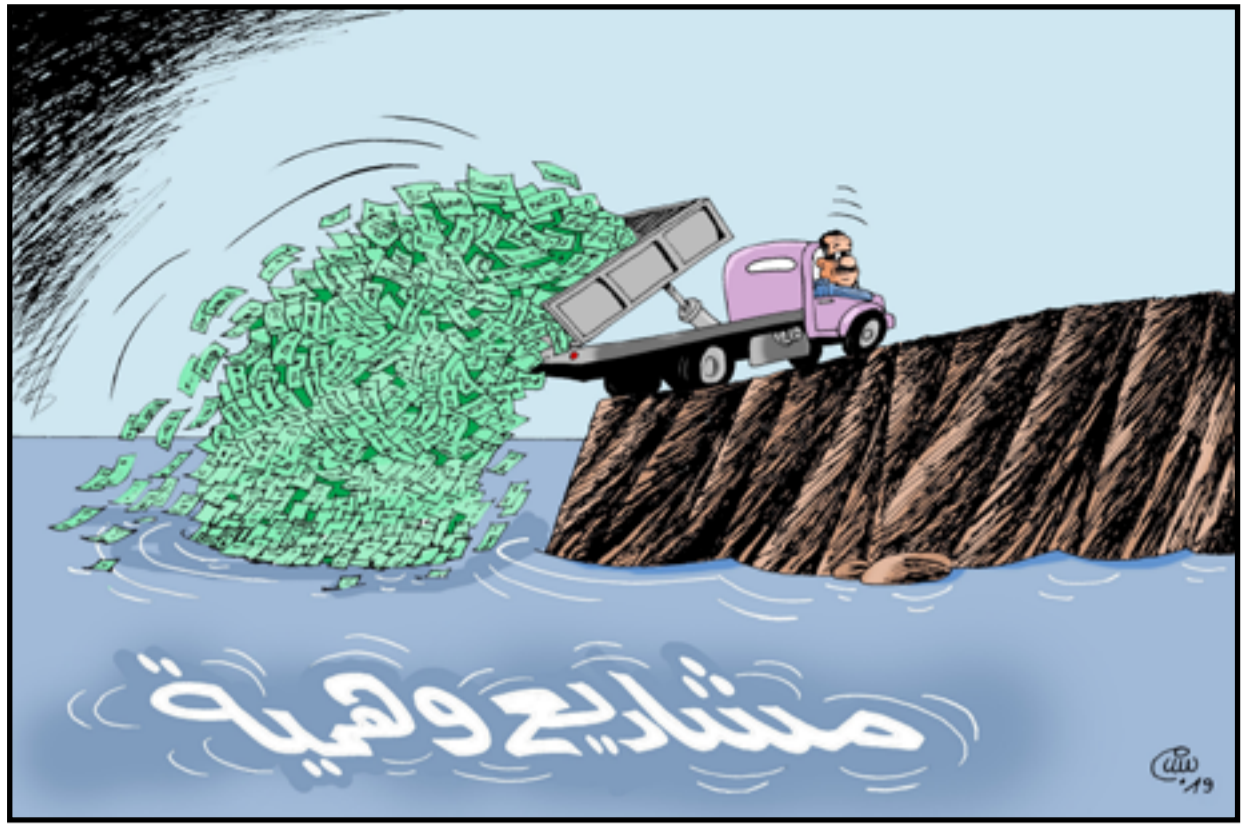
انتهت قبل مدة من قراءة المذكرات التي كتبها ابن الروائي الشهير ماركيز. رودريغو غارثيا وصدرت بعنوان "في وداع غابو ومرسيدس" حيث يعترف لنا الابن بأنه بدأ كتابة هذه المذكرات منذ سنوات، وكان يعرف أنه لن ينشرها طالما والدته على قيد الحياة، لذلك لم أستغرب عندما سمعت أن النائب أحمد الجبوري "أبو مازن" المتخصص ببيع المناصب والمناقص ينوي كتابة مذكراته، لكنه لن ينشر لأنها ربما تثير ضجة سياسية !! . مثلما ابتدع لنا المرحوم غابرييل غارثيا ماركيز عالم الواقعية السحرية، ابتدع لنا "أبو مازن" عالم الوراثة السياسية، وشرح للعراقيين مشكوراً: كيف تمكن سيادته " خلال السنوات الماضية من لفظة بعض الملايين بالعملة الدولار، فمن صفقة بيع منصب رئيس البرلمان، إلى صفقة بيع منصب محافظ صلاح الدين، إلى صفقات صعود مثنى السامرائي وجلسه على كرسي الزعامة السياسية. عندما كتب ماركيز النسخة الأولى من روايته الشهيرة مئة عام من العزلة التي كانت بأكثر من ٨٠٠ صفحة رفضها الناشر وهو يوبخه: من يقرأ كل هذا الكوم من الورق؟ فأعاد ماركيز كتابتها وهذه المرة بـ ٦٠٠ صفحة فرفضها الناشر مصرّاً على أن لا تتجاوز الأربعمئة. ولم يكن يدري أن هذه الصفحات الأربع مئة ستأخذني إلى الجحيم.

ظل نموذج السياسي اللاعب على الحبال يشغل ماركيز طوال حياته، وهو يقول لكاتب سيرته "لقد تعلمت أن الإنسان عليه أن يساعد الآخرين على الوقوف مرفوع الرأس إلى جانبه.. الإنسان الذي يصر على أن ينظر إليه الآخرون باعتباره (بلياتشو) لا يستحق صفة الإنسانية.. منذ سنين ونحن نعيش مسرحية الصراع على الكراسي ونهب أموال الدولة وشعارات محاربة الفساد، ثم وجدنا رئيس اللجنة المالية في البرلمان النائب المتقاعد هيثم الجبوري الذي ظل يصرخ في الفضائيات مطالباً بإعدام الجبير الاقتصادي سنان الشبيبي، هذا الرجل بعد أن أسس حزبا باسم الكفاحات وظل يصول ويجول في أروقة البرلمان، قرر أن يؤسس مافيا لسرقة أموال الضرائب، وهي مبالغ بسيطة لا تتجاوز الثلاثة مليار دولار، يمكن له ان تبني مئات البيوت للذين يسكنون في العشوائيات. ثمة أشياء نغص علينا حياتنا مثل حالة النائب هيثم الجبوري، وثمة أشياء نمر عليها سريعا، نحن الذين نتابع قفزات الدولار، وصمت النواب الذين كانوا يصرخون في الفضائيات "وا ديناراه، ومن هذه الأشياء ما صنعه إرادة شاب يعمل في سلك الشرطة اسمه سيف عباس كطوف عندما قرر أن يطلق مشروعه الحلم من خلال فكرة أقرب إلى الخيال من الحقيقة، بناء بيوت لليتامى والفقراء بألف دينار يجمعها من تبرعات المواطنين، هذا الشاب النموذج الحقيقي للمواطن العراقي يعمل بصمت وبتكران للذات، في وقت يتقاذف فيه "نواب الصدفة" على شاشات الفضائيات.



قارئ من أعمار مختلفة لحضور ندوة الدحيح بالعرض، وهي المرة الأولى التي يزور فيها بغداد، وعبر الدحيح عن شعوره بالسعادة لهذا الاستقبال الحميم، وقال: "لم أكن أتوقع مثل هذا الاستقبال الذي أعده أفضل ما عشت في حياتي"، ووجه الشكر لجمهور العراق البلد العظيم، صاحب الحضارة العريقة، مؤكداً أنه لم يكن يعرف ان لديه جمهور بهذا الاتساع الكبير. وأوضح أن حضوره للعراق جاء في لحظة قرر فيها ان يكون مختلفاً وراغباً في الخروج الى الناس والعالم.

ويغفكم، يعرف ما يدور في رأسك ويبلبي دون ان تسأل. افكر هنا لماذا تنتعش التجارة في الماضي، لماذا اجد صوراً بالابيض والأسود في الاماكن التي ادخلها ولماذا لا يكف التاريخ عن ملاحقتي؟ خلف كل باب اثر وعند كل زاوية رقيق. فيما حظي صانع المحتوى أحمد الغندور الشهير بـ "الدحيح" باقبال جماهيري كبير شهدته اروقة في معرض العراق الدولي للكتاب ليتسبب في إغلاق المنافذ المؤدية للمعرض. وتدافع ما يقرب من عشرة آلاف



أيام الأبيض والأسود.. أدباء عرب يتغنون ببغداد

التقى الكاتب الروائي المصري طارق إمام، بجمهور معرض العراق الدولي للكتاب ٢٠٢٢، المنطلق تحت شعار أيام الأبيض والأسود، وكتب طارق إمام على صفحته في "فيسبوك" أعود إلى القاهرة بعد أن قضيت في بغداد أياماً لا تنسى، لم أرد لها أن تنتهي. شكراً لهذا البلد العظيم وبشره العظما.. شكراً لكل القراء الأعزاء الذين طوقتني محبتهم بكل شبر في بغداد الحبيبة.. وشكراً، دائماً، للكتابة.



متابعة المدى

فيما كتب الباحث الكبير فراس السواح على صفحته في تويتر عن مشاركته في معرض العراق الدولي للكتاب: "شكراً يا عراق.. مع نهاية زيارتي لبغداد اود التوجه الى شعب العراق الذي اكرمني كما لم اكرم في مكان آخر..

من جانبها كتبت الروائية السورية "لينا هويان الحسن" عن زيارتها الى بغداد ومشاركتها في معرض العراق الدولي للكتاب قائلة: "أردى أن لبغداد ذاكرة سيف. أو أنها أغنية لشهرزاد، أو مرقاً للسندباد، لؤلؤة تسكن في محارة، والتاريخ يسألها: كيف، كيف العراق أول النمر والقمر والنخل. حلم لم يلمسه ظل، أو طيف. أقف أمام تمثال "المتنبي" وانظر بدجلة، انظر سفينة نوح، فراشة الضحى الغسول، ووجه الحسن دون زيف. التقط صورة هنا، وفكر بالخلود، حلم في خيال جلامش، يرتمي عنده القمر ونجومه بصفاء ليلة صيف.

نعم، التاريخ مياه وعواصف، وصخور، أفراع ونمور. أسوار وثغور، هنا فتح الماضي جفونه، والعراق هو مجد ما أبتت العصور. التاريخ ليس قشوراً وجواري، هو صخر لا يناله الطعن والغدر وقصف الطائرات. هنا التسميم بخور.

هنا ضحكت خضراء العيون للسباب. هنا هبطت إنانا مع صولجانها الملكي، وعزف



لها الرباب. هنا غضبت عشتار، عشتت، واشتنت، ومكرت وانتقمت من ملك

الوركاء المهاب. ابتسم للعدسة، التقط صورة أنت ومدى

بيع نسختين نادرتين من "دون كيكوته" بأكثر من نصف مليون دولار

تصبح أخطاء المجتمع، حققت نجاحاً ساحقاً منذ طرحها سنة ١٦٠٥. واستحوذ على الكتابين سنة ١٩٣٦ الدبلوماسي البوليفي خورخي أورتيغ ليناريس، الشغوف بالجمع، الأول في مقابل مائة جنيه إسترليني حينها، والثاني بـ ٧٥٠ جنيه إسترليني، وفق المسؤولية عن الكتب والمخطوطات لدى دار سونديز، أن هيلبرون. وتكمن "فرادة" النسختين في تغليفهما العائد للقرن الثامن عشر على يد هاوي جمع إنكليزي، إذ من النادر إيجاد نسخ من "دون كيكوته" مع تجليد بهذا القدم، وفقاً لهيلبرون.



بيع كتابان "فريدان" من قصة "دون كيكوته"، لميغيل دي ثيربانتس، بـ ٥٠٤ آلاف يورو (نحو ٥٣١ ألف دولار أميركي)، بما يشمل الرسوم، خلال مزاد نظمته دار سونديز الأربعة في العاصمة الفرنسية باريس. ولم تكشف هوية الشخص الذي اشترى هذين النموذجين من الرواية الشهيرة، وهما من ثالث نسخ الكتاب الأول الذي طبع سنة ١٦٠٨، ونسخة أولى من الكتاب الثاني الصادر سنة ١٦١٥. هذه القصة المصنفة أول رواية معاصرة، والمتحورة حول رجل نبيل يختار العيش كفارس مسؤول عن

أنجلينا جولي تعلن استقالته كمبعوثة خاصة لمفوضية اللاجئين بعد 21 عاماً من العمل

بعد ٢١ عاماً من العمل، استقالت أنجلينا جولي من مهمتها كمبعوثة خاصة للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، رغبة منها في "العمل مع أطراف مختلفة" وعلى قضايا إنسانية أوسع، بحسب ما قالت. وقالت الممثلة في بيان صدر عن المفوضية يوم الجمعة: "بعد ٢٠ عاماً من العمل إلى جانب الأمم المتحدة، أشعر بأن الوقت قد حان للعمل مع جهات أخرى، والانخراط بشكل مباشر مع اللاجئين والمنظمات المحلية". وأكد رئيس

المفوضية فيليبو غراندي أن "أنجلينا جولي كانت لفترة طويلة شريكة بارزة للمفوضية في المسائل الإنسانية"، مضيفاً: "نحن ممتنون لها لالتزامها معنا على مدى عقود وللفرق الذي أحدثته للاجئين ومن اضطروا إلى الفرار من بلادهم". وأنجزت جولي، وهي إحدى أشهر النجمات في هوليوود، أكثر من ستين مهمة ميدانية على مر السنين، مستفيدة من شهرتها واستقطابها وسائل الإعلام خلال مهامها، لصالح قضية اللاجئين.

انطلاق فعاليات مهرجان أور السينمائي بمشاركة 25 فلماً



الكاظمي وفيلم (شبح الحرب) للمخرج زيباري فيصل". وتشكلت لجنة التحكيم في مهرجان اور السينمائي بدورته الثانية من الفنان حكمت البيضاني رئيساً والفنان مازن محمد مقراً وعضوية كل من الناقد ياسر البراك والمخرج باقر الربيعي والمخرجة كاردينيا هيمن. وشهد المهرجان مشاركة ٢٥ فيلماً ان تضمنت عروض اليوم الاول عرض الافلام مكب الأمنيات، الملا، شاش، توصيلة، أناخت برحلك، سرفجل، عباد الشمس، المسكوت عنه، على قيد الموت، غروب ابتسام، أوراق ومواسم، زحل في سماء الناصرية. فيما تضمنت عروض اليوم الثاني أفلام: أماني، إسكافي الجنة، آخر الوعود، حجل، طارش، ساهون، بلاد الشمس، الوقوف جلوسا، من وحي الثمانيين، البيت، يوم جديد، شبح الحرب، اش.

الجمعة وكانت كالأتي: "جائزة أفضل إنتاج معهد الفنون الجميلة في ذي قار عن فيلم (الوقوف جلوسا) للمخرج عباس الأمين، وجائزة أفضل فيلم من ذي قار لفيلم (يوم جديد) للمخرج ياسر محمد، وجائزة أفضل تصوير للمصور يوسف حسن عن فيلم (إسكافي الجنة) وجائزة أفضل سيناريو للسنياريس أحمد طالب عن فيلم (شاش)", وأضاف فيما "فاز بجائزة أفضل تمثيل مناصفة ببيداء المعصم عن دورها في فيلم (حجل) وقاسم كاظم عن دوره في فيلم (الملا) وجائزة أفضل إخراج للمخرج لؤي فاضل عن إخراجة لفيلم (حجل)".

الجميلة في ذي قار. ومن جانبه قال عضو اللجنة التحكيمية للمهرجان الدكتور ياسر البراك لـ(المدى) ان "لجنة التحكيم للمهرجان أور السينمائي اعلنت جوائز المهرجان مساء يوم

مشيرا الى ان "فعاليات المهرجان تتواصل على مدى ٣ ايام" وافاد الحمادي بان "الافلام السينمائية المشاركة في المهرجان تمثل جميع المحافظات العراقية"، مبينا ان "الافلام المشاركة تتنافس

على ٨ جوائز". واثار رئيس مهرجان الى استقبال ١٥٠ فيلماً ارتأت لجنة الفرز مشاركة ٢٥ فيلماً منها في مسابقة المهرجان و٥ افلام اخرى خاصة بطلاب معهد الفنون

ذي قار / حسين العامل



اعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان اور السينمائي عن انطلاق فعاليات المهرجان بدورته الثانية في مدينة الناصرية، بمشاركة ٢٥ فلماً تمثل جميع المحافظات العراقية. وقال رئيس المخرج عمار الحمادي لـ(المدى) ان "فرقة هاملت اقامت بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين وبدعم من برنامج تعافي الجنوب مهرجان اور السينمائي بدورته الثانية".



بغداد/ 22 C° - 8 C°
البصرة / 23 C° - 10 C°
أربيل / 21 C° - 6 C°
النجف / 21 C° - 8 C°
الموصل / 20 C° - 4 C°
الرمادي / 21 C° - 8 C°